توظيف المدونات التعليمية فى تنمية بعض مهارات التلخيص

لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى

Employing Educational Blogs in Developing Some Summarization Skills for Second Grade Preparatory Female Pupils

إعداد

د/ رهام ماهر الصراف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية – جامعة طنطا

أمنية يوسف محمد عبد الخالق
معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية – جامعة طنطا

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

توظيف المدونات التعليمية فى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى

إعداد

د / رهام ماهر الصراف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية – جامعة طنطا

أمنية يوسف محمد عبد الخالق
معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية – جامعة طنطا

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات التلخيص المناسبة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى واللازمة لهن، من خلال توظيف مدونة تعليمية إلكترونية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهجين: الوصفى، وشبه التجريبى، وصممت الباحثتان عدداً من الأدوات والمواد التعليمية تمثلت فى:

١- قائمة بمهارات التلخيص المناسبة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى واللازمة لهن.
٢- اختبار مهارات التلخيص لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.
٣- قائمة تقدير تحليلية لتصحيح أسئلة الاختبار.
٤- مدونة تعليمية؛ لتنمية بعض مهارات التلخيص اللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.

وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة لضبط تلك الأدوات – صدقاً وثباتاً – قبل استخدامها، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٨) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى العام الدراسى (٢٠١٨ -٢٠١٩) بمدرسة بسيون الإعدادية بنات – بإدارة بسيون التعليمية – بمحافظة الغربية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (٣٤) تلميذة، والثانية ضابطة وعددها (٣٤) تلميذة، وقد استغرق التطبيق الفصل الدراسى الأول كاملاً، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T- Test)، واختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples T- Test).

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى ست مهارات للتلخيص مناسبة للتلميذات (عيّنة الدراسة) ولازمة لهن، كما أسفرت النتائج عن فاعلية المدونة التعليمية فى تنمية مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وفى ضوء النتائج

التـــى تـــم التوصـــل إليهـــا قـــدمت الدراســـة عـــدداً مـــن التوصـــيات، واقترحـــت بعـــض الدراسات ذات الصلة بموضوعها.

الكلمات المفتاحية:
المدونات التعليمية، مهارات التلخيص، تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

Employing Educational Blogs in Developing Some Summarization Skills for Second Grade Preparatory Female Pupils

Submitted By

Dr. Reham Maher Al-Saraf
Assisst. Prof. at Department of Arabic Language Curricula & Methodologies at Faculty of Education, Tanta University

Omnia Youssef Abdel- Khalek
Demonstrator at Department of Arabic Language Curricula & Methodologies at Faculty of Education, Tanta University

Abstract

This study aimed at developing some summarization skills which are suitable and necessary for second grade preparatory female pupils. In order to achieve study goals, researchers employed electronic blogs and used qualitative and semi-experimental approaches. They designed the following educational tools and elements:

1: List of summarization skills which are suitable to those students and necessary for them.

2: Test for summarization skills for second grade preparatory female pupils.

3: Analytical estimating list to score test questions.

4: The educational blog to develop some necessary and suitable summarization skills needed by second grade preparatory female pupils.

Statistical analysis was done including standardizing tools regarding validity and reliability before using them. The study was performed on a sample consisting of 68 female students at second preparatory grade through 2018-2019 academic year in Basyoun Female Preparatory School, Basyoun district at Al-Gharbya Governorate. They were divided into two groups: experimental group which contained 34 pupils and control group which contained 34 pupils too.

The performance of study took the whole first semester. To analyze study data, researchers used T-test for independent samples and T-test for paired samples. The results revealed existence of six skills which are suitable for study sample and necessary for them, and it proved effectiveness of educational blogs in developing summarization skills for second grade preparatory female pupils.

In light of Those findings, researchers submitted some recommendations and suggested further research relating to study subject.

Keywords:

Educational blogs – Summarization skills – Second Grade Preparatory Female Pupils.

المقدمة:

اللغة العربية هي أشرف اللغات وأنفعها للبشرية، فيكفيها شرفاً أن القرآن الكريم نزل بها، ولقد تعهدها الله بحفظه فى قوله تعالى: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } " سورة الحجر": الآية " ٩"؛ لأنه مما لا ريب فيه أن القرآن هو سر بقائها حية قوية بخلاف غيرها من اللغات التى انتهت وتغيرت، فاللغة رمز الإنسانية وأداة التفاهم والتواصل بين البشر، وهى وسيلة الإنسان فى نقل الأفكار والمعانى للآخرين.

وتتضمن اللغة العربية فنوناً هى: الاستماع، والتحدث، والقراءة، ثم الكتابة. وتعد الكتابة من أهم وسائل التواصل اللغوى، حيث يعبر بها الفرد عن أفكاره ويقضى بواسطتها حاجاته من خلال ترجمة الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة، فهى وسيلة مهمة للاتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل، عن طريق تبادل الأفكار والمعارف والخبرات، وتتصف بأنها لسان العرب ولغة القرآن، وهي أيضاً إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة؛ لأنها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته.

وتنقسم الكتابة إلى نوعين رئيسيين هما:

- الكتابة الإبداعية.
- الكتابة الوظيفية.

ويعد التلخيص من أهم مجالات الكتابة الوظيفية، وبالرغم من كونه مجالاً مهماً من مجالات الكتابة الوظيفية إلا أنه تظهر فيه مهارات اللغة الأربع، لأننا عندما نعمد إلى تلخيص موضوع ما فإننا لابد أن نقرأ الموضوع أو نستمع له أولاً وهو ما يمثل جانب الاستقبال، ثم نتدبر ما به من أفكار ومعانٍ فى محاولة لتحديد الرئيسى منها والفرعى، ثم الانتقال إلى مرحلة إعادة إنتاج النص المراد تلخيصه بأسلوب الملخّص سواء أكان ذلك عن طريق التحدث أو الكتابة وهو ما يمثل جانب الإرسال (محمد،٢٠١٩: ٣٠).

ويعد التلخيص عمل كتابى يحتاجه الطالب ويستخدمه فى كثير من المواقف الحياتية واللغوية المختلفة، التى تتطلب القيام بعملية فرز الكلمات والأفكار، ومحاولة فصل ما هو أساسى عما هو غير أساسى، ومعالجة المفاهيم والأفكار بأسلوب موجز، ولا سيما أن بعض أجزاء المنهج محشوّة بالمعلومات التى يمكن الاستغناء عنها أو تلخيصها.

ولقد أصبحت مهارة التلخيص ضرورة من ضرورات العصر الحديث؛ نظراً لما يتميز به هذا العصر من الانفجار والكم المعرفى الهائل، والقدرة على استحداث معلومات جديدة فى شتى ميادين الحياة، ومن هنا تتجلى أهمية مهارة التلخيص فى المتابعة السريعة لزخم المعلومات؛ باعتبارها وسيلة فعالة لإلمام الفرد بكل ما تم إنجازه والتعرف إليه بشكل موجز ومنظم، ولابد من تنميتها وتوظيفها فى مواقف الحياة المتعددة.

وأشارت الخطايبة (١٩٩٨: ١٩) إلى أن التلخيص نشاط لغوى يتطلب ممارسة عمليتين عقليتين متكاملتين فى آن واحد وهما: العملية التحليلية للنص، والعملية التركيبية له، ولابد لكل شخص فى أثناء تلخيصه لنص ما القيام بهاتين العمليتين معاً، فيقوم أولاً بقراءة النص المراد تلخيصه ويفهمه ككل، من حيث الهدف والموضوع الرئيسى، وحذف الأفكار الثانوية، وتمييز الضرورى من غيره، وجميع هذه العمليات السابقة تمثل المنحى التحليلى للنص، ثم يليها ما يسمى بعملية بناء النص أو كتابة الملخص، حيث يبنى القارئ ممّا انتقاه من أفكار أساسية قطعة مترابطة تتلاحم أفكارها فى تسلسل منطقى وتحافظ على الاتجاه العام للنص.

وتكمن أهمية التلخيص فى اقتصاره على العناصر الأساسية فى المقروء أو المسموع، إذ يتم من خلاله الكشف عن قدرات المتعلمين على الاستيعاب والقدرة على استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها (الخولى،٢٠٠٤: ١٧٨)، كما أنه يتطلب التفكير النقدى فى أثناء القراءة وبعدها، وذلك بتحليل معلومات النص إلى مفاهيم مهمة وأخرى يمكن حذفها، كما يتطلب أيضاً التفكير التأملى والتدبر فى المقروء؛ مما يؤدى إلى تحسين الاستيعاب القرائى بشكل عام، وتحسين جودة

الملخصات المكتوبة، والمساعدة فى الاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة من المحتوى (Kitchakarn,2012).

ونظراً لأهمية التلخيص فقد اهتمت به العديد من الدراسات منها: (دراسة فضل الله،٢٠٠٢؛ ودراسة عوض،٢٠٠٢؛ ودراسة لافى،٢٠٠٥؛ ودراسة أحمد،٢٠٠٩؛ ودراسة دخيخ، ٢٠١٠؛ ودراسة أبو جاموس،٢٠١٤؛ ودراسة الشايع،٢٠١٨؛ ودراسة محمد،٢٠١٩؛ ودراسة خطايبة،٢٠١٩) وقد عملت تلك الدراسات على تنمية مهارات التلخيص من خلال توظيفها لطرق وأساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة، ولقد أوصت تلك الدراسات مجتمعة بضرورة تنمية تلك المهارات؛ نظراً لحاجة المجتمع الماسة للارتقاء بمستوى تلك المهارات، وإكسابها للمتعلمين بشكل متميز.

وإذا كان التلخيص مهماً للأفراد بصفة عامة، فإنه أكثر أهمية بالنسبة للطلاب، وبخاصة فى المرحلة الإعدادية حيث إنها المرحلة الأقدر على تنمية قدراتهم واستعداداتهم، لما لها من أثر فى تكوين شخصياتهم، وصقل مواهبهم الكتابية؛ ومن ثم فإن تنمية مهارات التلخيص لدى تلاميذ هذه المرحلة سوف تُجنى ثمارها فى المراحل القادمة.

وفى ظل المستجدات العالمية والتطور التكنولوجى فى وسائل الاتصالات، أصبحت الحاجة ماسة إلى ضرورة توظيف هذه الأدوات والتطبيقات فى العملية التعليمية؛ لتحسينها ومواكبة متغيرات العصر، فظهرت تطبيقات وأدوات الجيل الثانى للويبWeb2.0 وتُعد المدونات الإلكترونية إحدى التقنيات التى أفرزتها تكنولوجيا الجيل الثانى للويب، فهى من أهم وسائل التواصل والتعبير والتفاعل، وأداة سهلة التصميم، وبيئة إلكترونية صالحة للتبادل المعرفى ومشاركة المعلومات، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى ضرورة الاستفادة من هذه الوسيلة التكنولوجية المتطورة؛ وتوظيفها فى عملية التعلم (عبدالحميد،٢٠٠٩: ٣٦).

وكان أول ظهور لها عام (١٩٩٧) عندما قام John Barger بصك الكلمة Weblog؛ لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها(Blood,2004)، ولقد أسهمت بعض الأحداث فى الانتشار الجماهيرى للمدونات وتزايد الدور الذى تلعبه فى

الساحة الاتصالية عبر الانترنت فقد ذاع صيتها وانتشرت بكثرة بعد أحداث ١١سبتمر وإبان الحرب على العراق، ففى عام (٢٠٠٢) ظهرت مدونات مؤيدة للحرب ومن أشهرها مدونة "إنستابوندت"، وفى عام (٢٠٠٤) أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمى الإنترنت إلى صفوف المدونين وقرائها، ثم تحولت الكلمة بعد ذلك اختصاراً إلى Blogs، واشتهرت ترجمتها بمدونات (نصر،٢٠٠٧: ١١) و(شحاته ، ٢٠٠٩: ١٨٥) و(مطر ، ٢٠١٠، ٥٢).

ومع هذا الانتشار للمدونات بصفة عامة فى المجتمعات العربية، جاء استخدامها فى مجال التعليم كوسيلة التعاون، والتفاعل فى المدارس والجامعات؛ لأغراض التعلم والبحث العلمى، ولقد تم استخدام المدونات على نطاق واسع فى بعض الجامعات مثل: جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا باعتبارها رابطاً حيوياً بين الطلاب والمعلمين والجامعة (Amir,Ismail&Hussin,2011,p542).

وترى (Julia,2004:59) أنه يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد فى تكوين مجتمع تعليمى للطلاب، كما يمكننا استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها فى توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات هامة، أو لتحديد مهام معينة أو واجبات منزلية.

وتمتاز المدونات بكونها أشبه بدفتر الملاحظات؛ حيث يمكن لصاحبها دخولها أكثر من مرة، وتعديل المشاركات والكتابات أو الإضافة إليها، وقد شاع استخدامها فى التربية كوسيلة تمكن المعلم من نشر المحتوى الدراسى بين طلابه، وأخذ آرائهم حوله بطريقة سهلة(Chaney,2005: 236).

ويرى (Bull &Kajder,2004:6) أن المدونات أضافت أبعاداً جديدة لعملية التعلم، فهى أسلوب مميز لدمج التكنولوجيا بالمنهاج داخل الغرفة الصفية، وشكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل سهولة؛ حيث تعطيهم الفرصة للتعبير والإبداع، كما تتيح لهم

إمكانية مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية فى أى وقت مما يحسن من نتاجات تعلمهم.

وللمدونات فوائد عديدة فى العملية التعليمية منها: أنها وسيلة اجتماعية تعزز التعلم والتعليم بشكل مستقل وتعاونى، وتشجع التلاميذ على التفكير كما تمنحهم فرص التفاعل مع الأقران وتبادل الخبرات المعرفية والاجتماعية، فضلاً عن أنها تطور كفاياتهم اللغوية، وتزيد دافعيتهم واهتماماتهم لتعلم اللغة والكتابة؛ نتيجة للتغذية الراجعة التى توفرها تعليقات زملائهم وملاحظاتهم، مما يزيد من شعورهم بملكية ما يكتبون، بالإضافة إلى تقييمهم الذاتى لكتاباتهم وتحديد مستوى جودتها من منظور زملائهم (Zhang et al,2014).

وعلى الرغم من أن المدونات التعليمية ما زالت فى طور التعديل إلا أنها تحمل شعاراً متميزاً (فى أى وقت، فى أى مكان، بأى وسيلة، بأى وسيط Any Pace . Any Path . Any Place . Any Time) (Campbell,2003).

ونظراً للتحديات التى يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذى طرأ على جميع مناحى الحياة، يتوجب على المؤسسات التعليمية أن توظف المستحدثات التكنولوجية لمواجهة تلك التحديات وتحقيق أهدافها، وبخاصة فى تعليم اللغة العربية، ولا سيما المرحلة الإعدادية؛ حيث أصبحت للتقنية مكانة مميزة وقيمة بارزة الأهمية فى برامج التعليم التى تساير متطلبات العصر؛ وهذا يتطلب ضرورة الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية المتطورة ومنها المدونات وتوظيفها لتنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من الأهمية البالغة لمهارات التلخيص وبالرغم من تأكيد العديد من البحوث والدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات فى مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة، وفى المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، فإننا إذا نظرنا إلى الواقع نجد ضعف مستوى

التلاميذ الشديد فى هذه المهارات، ويؤكد ذلك (دراسة عبد الحميد،١٩٩٦؛ ودراسة لافى، ٢٠٠٥؛ ودراسة إسماعيل٢٠١٤، ودراسة قمر الدولة، ٢٠١٨)، وقد أرجعت بعض هذه الدراسات هذا الضعف إلى إهمال المعلمين مهارات التلخيص وعدم حرصهم على تنميتها لدى تلاميذهم، وقصور طرق التدريس المتبعة وعجزها عن إكساب التلاميذ هذه المهارات، بالإضافة إلى قلة اهتمامهم بالأنشطة التعليمية المصاحبة.

ومما يؤكد هذا القصور أيضاً ما جاء فى توصيات المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية بطنطا بعنوان: المدرسة فى القرن الحادى والعشرين رؤية مستقبلية (عوض،٢٠٠٠)، والمؤتمر العلمى الرابع عشر بعنوان: مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء (فضل الله،٢٠٠٢)، والمؤتمر العلمى السابع عشر تحت عنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية (لافى،٢٠٠٥)، من ضرورة التصدى لظاهرة ضعف المتعلمين فى مهارات الكتابة الوظيفية، والعمل على تدريس تلك المهارات فى مواقف وظيفية لها معنى ومغزى لدى التلاميذ، وتمس حاجاتهم اليومية؛ مما يجعلهم أكثر إيجابية فى أثناء الكتابة.

بالإضافة إلى ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة، وما جاء فى توصيات المؤتمرات من ضعف تلاميذ التعليم العام فى مهارات الكتابة الوظيفية بصفة عامة، ومهارات التلخيص بصفة خاصة، فقد قامت الباحثتان بالاطلاع على كتابات التلميذات فى المرحلة الإعدادية وتحليلها– فى أثناء إشرافهما على مجموعات التربية العملية – وقد لاحظت الباحثتان ضعفاً فى كتاباتهن، يتمثل هذا الضعف فى عدم قدرتهن على إبراز الأفكار الرئيسة وبلورة المعانى، وندرة توظيفهن لعلامات الترقيم، بالإضافة إلى ذلك ضعف قدرتهن على التعبير بأسلوبهن عن الأفكار والمعانى الواردة.

كما أجرت الباحثتان أيضاً تجربة استطلاعية على تلميذات الصف الثانى الإعدادى حيث قامتا بإعداد اختبار مبسط لقياس بعض مهارات التلخيص، وقامتا بتطبيق

الاختبار على عيّنة عشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادى؛ بهدف تعرف مدى امتلاكهن لمهارات التلخيص اللازمة لهن، وبتحليل إجابتهن عن الاختبار لم تحصلن إلا على درجات منخفضة جداً؛ مما يؤكد وجود تدنّ واضح فى امتلاك التلميذات لتلك المهارات التى تعد مهارات أساسية وضرورية لهن؛ ويؤكد أيضاً الحاجة إلى مزيد من الدراسات العلمية التى تعنى بتنمية مهارات التلخيص لديهن، وهو الأمر الذى دعا الباحثتين لإجراء الدراسة الحالية حيث يتم من خلالها توظيف مدونة تعليمية لتنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؛ لمساعدتهن على إتقان هذه المهارات لإعدادهن الإعداد الأمثل لحياتهن المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى ضعف مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وقد يرجع ذلك إلى الافتقار إلى رؤى وأساليب حديثة تلائم تنمية تلك المهارات لدى هؤلاء التلميذات، وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسى الآتى:

كيف يمكن توظيف المدونة التعليمية لتنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التلخيص اللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

٢- ما مدى توافر تلك المهارات فى كتاباتهن؟

٣- ما نموذج التصميم المناسب الذى يمكن اتباعه فى أثناء تصميم المدونة؛ لتنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

٤- ما فاعلية المدونة التعليمية الموظفة فى تنمية تلك المهارات لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١) عيّنة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بسيون الإعدادية بنات التابعة لإدارة بسيون التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، وكان ذلك خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩، ويرجع السبب فى اختيار تلميذات هذا الصف، إلى أنه بداية مرحلة التكوين والنضج اللغوى حيث تنمو قدرتهن على التعبير عن أفكارهن وخبراتهن وقراءاتهن، كما تنمو قدرتهن على تنظيم أفكارهن.

٢) بعض مهارات التلخيص التى أظهر التشخيص ضعف التلميذات فيها.

مصطلحات الدراسة:

المدونة التعليمية:

قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات (Bradly,2002؛ وأبو عيشة،٢٠٠٩؛ وعمران،٢٠١٢، والصعيدى،٢٠١٣: ٢٨٩؛ وفهيم،٢٠١٦: ٢٠) التى تناولت مفهوم المدونة التعليمية وتوصلتا إلى التعريف الآتى الذى تتبناه الدراسة الحالية:

المدونة التعليمية عبارة عن: صفحة ويب على شبكة الإنترنت، يمكن توظيفها فى عرض أو نشر محتوى معرفى لمنهج ما، وعن طريقها يمكن التفاعل مع الطلاب من خلال مناقشتهم وتدوينهم لآرائهم وملاحظاتهم، وتحوي هذه الصفحة بالإضافة إلى النصوص المكتوبة العديد من الصور ومقاطع الفيديو المفيدة والمرتبطة بالمحتوى المعرفى للدرس.

التلخيص:

قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات (Jones,2006؛ وبنى ياسين،٢٠١٠؛ وعودة،٢٠١٠؛ وعويس،٢٠١٤؛ وخطايبة،٢٠١٩: ١١٥) التى تناولت مفهوم التلخيص وتوصلتا إلى التعريف الآتى الذى تتبناه الدراسة الحالية:

التلخيص إجرائياً هو: قدرة تلميذات الصف الثانى الإعدادى على التعبير بوضوح عن الأفكار الأساسية لموضوع النص المراد تلخيصه، وإعادة بنائه بإيجاز وبألفاظ قليلة وأسلوب موجز، دون الإخلال بمضمون النص وجوهره الأصلى.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفى: لإعداد الجانب النظرى للدراسة.
- المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى: فى إجراء التجربة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد مهارات التلخيص اللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى والمناسبة لهن، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى:

- مفهوم التلخيص.
- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التلخيص.
- الاطلاع على أهداف تعليم الكتابة الوظيفية بالمرحلة الإعدادية.
- خصائص نمو التلميذات فى المرحلة الإعدادية.
- آراء الخبراء والمختصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ثانياً: تحديد مستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التلخيص، وذلك عن طريق:

- بناء اختبار مهارات التلخيص لتلميذات الصف الثانى الإعدادى، وتم التأكد من صدقه وثباته.
- إعداد قائمة التقدير التحليلية؛ لتصحيح الاختبار.
- اختيار أفراد العينة، ثم تطبيق الاختبار عليهن.
- تصحيح الاختبار وتحديد مستوى التلميذات فى مهارات التلخيص.

ثالثاً: تصميم المدونة التعليمية، وذلك عن طريق:

تم اتباع نموذج إبراهيم الفار (٢٠١٢: ١٤٥) لتصميم المدونات، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل أساسية:

١- التحليل والتحديد.

٢- التصميم.

٣- التنفيذ.

٤- التقويم.

٥- التحديث والتطوير.

رابعاً: تنفيذ التدريس بالاستعانة بالمدونة التعليمية، وذلك عن طريق:

- تقسيم التلميذات عينة الدراسة إلى مجموعتين:
  - مجموعة تجريبية (تدرس مهارات التلخيص باستخدام المدونة التعليمية).
  - مجموعة ضابطة (تدرس مهارات التلخيص بالطريقة التقليدية).
- التدريس باستخدام المدونة التعليمية لتلميذات المجموعة التجريبية.

خامساً: لمعرفة مدى فاعلية توظيف المدونة التعليمية فى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، قامت الباحثتان بالآتى:

- التطبيق البعدى لاختبار مهارات التلخيص.
- رصد البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

يتوقع أن تفيد الدراسة الحالية كلاً من:

- ✓ **تلميذات الصف الثانى الإعدادى:** حيث تساعدهن في التعرّف إلى مهارات التلخيص المناسبة لهن وتنميتها لديهن، وتقدم لهن مجموعة من التدريبات، والأنشطة المتنوعة عبر المدونة التعليمية، كما تسهم هذه الدراسة فى إفادتهن من استخدام التكنولوجيا، ومصادرها المختلفة.
- ✓ **المعلمين:** حيث تساعدهم في التعّرف إلى مهارات التلخيص المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي واللازمة لهن، كما تُقدم لهم دليلاً يوضح كيفية استخدام المدونات في تنمية مهارات التلخيص، مما يساعدهم في تطوير أساليبهم التدريسية ومن ثم الارتقاء بمستوى تلميذاتهم فى الكتابة.
- ✓ **الخبراء ومخططى مناهج اللغة العربية:** حيث تمدهم بمهارات التلخيص اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لتضمينها فى مقرر اللغة العربية، كما توجههم إلى ضرورة تطوير تدريس مهارات التلخيص بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة التى تنادي باستخدام التكنولوجيا في التعليم.

- ✓ **ميدان تعليم اللغة العربية بعامة، وتعليم الكتابة بخاصة:** حيث تُعد هذه الدراسة محاولة لتطوير تعليم وتنمية مهارات التلخيص.
- ✓ **الباحثين:** تفتح المجال أمام الباحثين؛ لإجراء العديد من البحوث العلمية باستخدام أدوات ويب ٢,٠ لتنمية مهارات اللغة الأخرى في المرحلة الإعدادية، وفي المراحل التعليمية المختلفة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

تتناول الباحثتان فى الجزء التالى من الدراسة الإطار النظرى المرتبط بالدراسة الحالية، وكذلك بعض الدراسات التى قامت بتوظيفها فى ثناياه، وقد تم تقسيم الإطار النظرى إلى محورين رئيسيين هما: المدونات التعليمية ، والتلخيص وخطواته ومهاراته.

المحور الأول: المدونات التعليمية:

أولاً: ماهية المدونات التعليمية، ومفهومها :

تعد المدوّنات إحدى التقنيات التى أفرزتها تكنولوجيا الجيل الثانى للويب، وتعد أداة سهلة التصميم، حيث تساعد الأفراد ذوى المعلومات الأولية فى التكنولوجيا بأن ينتجوا صفحات ويب تفاعلية تمكنهم من أداء مهامهم، ولقد بدأ أول ظهور لها عام (١٩٩٧) حيث قدمها جون بارجر، وكان أول طرح لها فى صورة صفحات شخصية، وبعد ذلك أخذ استخدام المدونات يتزايد حتى عام (١٩٩٩)، ومع تطورات الإنترنت ظهرت المدونات Live Journal.com، التى أنشأت موقعها عام (١٩٩٩)، وبعدها استعان المدونون باستخدام البرامج المساعدة، وتلا ذلك إنشاء موقع استضافة المدونات فى (أغسطس ١٩٩٩) Blogger.com (المصرى،٢٠١١: ١٨٠)

ولقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم المدونة التعليمية حيث ركزت على وصفها من الناحية الفنية، حيث عرفها Hear ' O(2006) بأنها: مكون من مكونات الجيل

الثانى للويب، والتى تسمح للمستخدم بالمشاركة فى المعلومات بالتعليق، وإبداء الرأى وطلب الملاحظات، والمناقشة عن طريق الإنترنت، وتتم عملية التدوين كمدخلات مرتبة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا من الأقدم إلى الأحدث، ويستطيع المدوّن تحديث محتوى المدونة بشكل دورى وبصفة مستمرة.

وعرفها Chen, Lai & Ho(2015) بأنها إحدى وسائل الاتصال عبر الإنترنت، التى توظف كل الموارد المتاحة فى التكنولوجيا، مثل: النصوص، والرسومات، والفيديوهات، والصور وغيرها فى السياق التعليمى وتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين.

واتفق خميس (٢٠١٥: ٩٣٦) مع التعريفات السابقة حيث عرفها بأنّها: صحيفة إلكترونية على الويب لتسجيل آراء ترتبط بموضوعات خاصة بمقررات دراسية معينة منظمة، بطريقة زمنية من الأحدث إلى الأقدم، يديرها معلم أو متعلم أو مجموعة صغيرة من المتعلمين، تسمح للمتعلمين بإضافة الرسائل والتعليقات والاستجابة لرسائل المتعلمين الآخرين وتعليقاتهم.

أضافت فهيم (٢٠١٦: ٢٠) أن المدونات: عبارة عن موقع أو صفحة ويب تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً عكسياً، أى من الأحدث إلى الأقدم، وهى تحتوى على مجموعة من المدخلات والروابط ذات الصلة بموضوع المدونة، وتحتوى أيضاً على الصور والرسوم ومقاطع الفيديو، وتسمح للطالب بالتفاعل من خلال إضافة تعليقات على التدوينات.

يتضح من التعريفات السابقة أن المدونات:

- عبارة عن صفحة على الإنترنت يتم إنشاؤها باستخدام أدوات خاصة.
- تُصمَّم عادة من قِبَل شخص يتحكم فيها يسمى صاحب المدونة.

- تحتوي على مجموعة من التدوينات يتم ترتيبها ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا من الأحدث إلى الأقدم.
- تتيح إضافة النصوص أو الصور أو مقاطع الصوت أو الفيديو، وكذلك تتيح إضافة التعليقات على التدوينات.

ثانياً: مكونات المدونة التعليمية:

من المعروف أنّ المدونة التعليمية تتشكل من عدة صفحات، تعكس هذه الصفحات أقسام المدونة، ولقد أوضحت دراسات كل من: فراج (٢٠٠٦: ١١)، ومطر (٢٠٠٧: ٤٠) ، والخليفة (٢٠٠٨)، وشحاته (٢٠٠٩: ١٨٧-١٨٨)، والفار (٢٠١٢: ٩٦-٩٨)، وعامر (٢٠١٦: ١٨-١٩) أن المدونة التعليمية تتكون مما يلي:

- **التدوينات:** تضم المواضيع والمقالات والملخصات اليومية للدروس أو الأنشطة التعليمية المطلوبة، وتمثل العنصر الأساسى فى المدونة، ويقوم بكتابتها وإضافتها المعلم؛ لتظهر مرتّبة بالصفحة الرئيسية لمدونته.
- **الأرشيف:** هو مستودع ترتب فيه المواضيع سواء على أساس التصنيف أو تاريخ الكتابة أو كليهما.
- **صفحات خاصة:** وهى صفحات معينة يُنشِئها المعلم على مدونته حسب الحاجة، فقد يرى المعلم أثناء التدريس لمنهج ما، الحاجة إلى إضافة بعض الصور أو الأنشطة لهذا المنهج، فيؤسس بمدونته صفحات خاصة لذلك، فقد يكون هناك صفحة للسيرة الذاتية للمعلم، وصفحة للتعريف بالمدونة وما تحويه، وصفحة للاتصال به، وصفحة خاصة بمواعيده اليومية والشهرية، وصفحة خاصة بتعليمات معينة للطلاب، وهكذا.
- **روابط:** هى روابط لمواقع قد يراها المعلم مهمّة لزائرى مدوّنته من الطلاب، أو مفضلة لديه أو مرتبطة مع مدونته، وبالغالب هى مواقع تعليمية.

- **أيقونات:** هى أيضًا شيء شبيه بالروابط، إلا أنّها روابط محدّدة الوظائف، كأيقونة البحث داخل المدونة، أو البحث داخل محرك البحث جوجل، وأيقونة تحميل كتب عربية، وأيقونة توضيح الوقت والتاريخ.
- **قارئ الأخبار على ملخصات المواقع Rss:** يُعد من أهم مكونات المدونات التعليمية الحديثة، بوصفه قارئاَ إلكترونياً يُعلم زائر المدونة بالموضوعات الجديدة المضافة من قبل المعلم، كما يحيطه علمًا بالجديد من الأخبار والموضوعات التعليميّة أو الإخباريّة فى مواقع معينة، يضيفها الزائر إلى مدونته وينسخها بذاكرة برنامج خاص لقراءة الأخبار يتم تثبيته على الحاسوب، فتظهر له شاشة صغيرة تُعرض عليها الأخبار بمجرد اتصال جهازه بالإنترنت.
- **لوحة التحكم:** هى لوحة تحكم خاصة بالمعلم صاحب المدونة، تتيح له كتابة التدوينات، أو التعديل من شكل المدونة بإضافة صفحات معينة أو حذفها.

ثالثاً: خصائص المدونات التعليمية:

أكدت دراسة كل من المدهوني (٢٠١٠: ٥٠)، والمزروعي (٢٠١٢: ٢٣) وعامر (٢٠١٦) مجموعة من الخصائص العامة للمدونات جعلت منها التطبيق الأكثر ملاءمة للاستخدام ويمكن تلخيص تلك الخصائص فى النقاط التالية:

- **التواجد الدائم:** بحيث يمكن لجميع المستفيدين التواجد على المدونة والوصول لمحتوياتها، على مدار الساعة واستخدامها في أي وقت.
- **سهولة الاستخدام:** لا تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، حيث تتيح أدوات إدارة المحتوى وفهرسته تلقائيًا، بالإضافة إلى إتاحة أدوات التحرير اللازمة؛ ليمكن تغيير نمط وحجم الخط ولونه حسب الرغبة.

- **وجود القوالب والتصميمات الجاهزة:** تمتاز تلك التصميمات بالواجهات المميزة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب لتغيير نمط عرض المدونة، وتغيير التصميمات حسب الرغبة.
- **التصنيف الزمني للموضوعات:** يتم ترتيب التدوينات ترتيبًا زمنيًا تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم.
- **التحكم العالي:** يستطيع صاحب المدونة فتح التعليقات وغلقها، وإمكانية تحديد مجموعة بعينها للتعليق من عدمه، وإمكانيّة السماح لشخص بالتدوين من عدمه، وكذلك إضافة شخص أو حذفه.
- **دعم خلاصات المواقع (RSS):** بالتواصل مع المواقع ذات الصلة بالمقرر الدراسي، ومعرفة ما ينشر داخل هذه المواقع بصورة دورية للاستفادة منها، دون الحاجة لزيارتها.
- **دعم عناصر الوسائط المتعددة :** وذلك مثل النص والصوت والصور والفيديو.
- **قلة التكلفة:** يمكن إنشاؤها من خلال مواقع مجانية.
- **عدم الفقد:** تتيح المدونة أرشفة التدوينات القديمة للوصول إليها عند الحاجة.

رابعاً: أنواع المدونات التعليمية:

صنف Dewi (2013) المدونات من الناحية التعليمية إلى ثلاثة أنواع، هي:

- **مدونات المعلم:** وهي التي يديرها المعلم لتشجيع المتعلمين على القراءة والاطلاع في موضوعات المادة الدراسية بشكل إثرائي، كما يمكن طرح موضوعات النقاش، وإعطاء بعض التعليمات للطلاب، وتذكيرهم بواجباتهم المنزلية والتكليفات، وغيرها من المهام التي يمكن للمعلم إنجازها من خلال المدونات.

- **مدونات المتعلم:** وهي التي يديرها المتعلمون أنفسهم أو من قبل مجموعات تعاونية من المتعلمين، وهنا يستطيع الطلاب التعبير عن أفكارهم، وتنمية روح القراءة والتعاون والاطلاع بينهم، ويستخدم فيها المتعلم محركات بحثية للحصول على المواقع المناسبة لموضوعه، ويمكن أن ينشئها الطلاب لكتابة يومياتهم، ويراد من هذا النوع من المدونات: تنمية الإحساس لدى الطلاب بالملكية والحصول على الخبرة والتعامل مع النصوص التشعبيّة والقراءة والقدرة على الكتابة.
- **مدونات الفصل:** هذا النوع من المدونات يكون نتيجة جهد تعاوني لكل الفصل، حيث يمكن استخدامها مثل: لوحة إعلانات حرة للطلاب لنشر الرسائل والصور، والروابط ذات الصلة بالمواد التعليمية التي تناقش داخل الفصل، ويمكنهم أيضًا نشر أفكارهم حول موضوع مشترك أو حول الواجبات المنزلية، ويمكن أن تستخدم أيضًا كفضاء افتراضي في التعلم التعاوني حول العالم.

خامساً: استخدامات المدونات في العملية التعليمية:

حددت المدهونى (٢٠١١: ٥٨-٦٠)،(bella,2005:p2) مجموعة من التطبيقات الممكنة للمدونات فى مجال التعليم، يظهر ذلك فيما يلي:

- شرح المقررات الدراسية حيث يستطيع المعلم وضع المحتوى الذى يدرسه على مدونة خاصة به، ويفتح المجال أمام الطلاب لإبداء التعليقات، وقراءة المحتوى، والقيام بالتكليفات، وعلى المعلم تقديم التغذية الراجعة لهم.
- وسيلة مساعدة للنقاش والحوار حيث إنها تساهم فى توفير وقت المحاضرة، وإثراء الموضوع بشكل شامل، وهذا لا يحدث داخل قاعة الدراسة.
- تدريب الطلاب والمعلمين على بعض المهارات، ولا سيما مهارة الكتابة بدقة وبأسلوب واضح منظم .

- وسيلة جيدة للتواصل مع الطلاب، ووضع الواجبات اليومية المطلوبة، والتواصل مع أولياء الأمور، والرد على استفساراتهم وقطع أعذار الطلاب مثل: لم أكن أعلم،أو كنت غائباً.
- ملفات إنجاز للطلاب؛ حيث يمكن استخدام المدونات بكل سهولة لعرض إنجازات الطلاب، وتنظيمها وعندئذ يمكن تقييم مهارات الطالب، وتطويرها خلال الفصل الدراسى.
- تعد المدونات وسيلة جيدة فى التواصل، ونشر المعلومات بصورة أفضل من النسخ الصلبة (الكتب المدرسية) .
- التعاون: وذلك من خلال جعل الطلاب يتشاركون فى إنجاز مشروع ما، فيتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض فى إنجاز ما طلب منهم.
- المناقشات: يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لطلاب صف ما بحيث تعطيهم الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع من خارج المنهج؛ حيث يمكن لكلّ طالب أن يشارك الآخرين بأفكاره، وآرائه بحريّة تامّة.
- يمكن استخدامها كأدوات لتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المستمرة خارج الفصول، حيث إنّ المدوّنات تفصل بين الوقت والمكان، فهي تقدم الأدوات التي تؤثر في التغذية الراجعة للطلاب خارج الفصول.

كما أشارت الخليفة (٢٠٠٨) إلى أن المدونات يمكن استخدامها فى العملية التعليمية على النحو التالى :

- استخدامها فى نشر الأبحاث والواجبات .
- استخدامها كمرجع شامل لتمارين المادّة .

- استخدامها لخلْق جوّ من التعاون بين الطلاب مع الحوار البناء، وذلك عن طريق متابعة مدوّنات زملائهم والتعليق عليها .
- اعتبارها كحقيبة إلكترونية يخزّن فيها الطالب أعماله وإنجازاته للرجوع إليها لاحقًا عند الحاجة .

وأوصت دراسة مسلم (٢٠١١) بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية؛ لتنمية الدافعية الذاتية لدى المتعلمين، كما أوصت بأن يكون لكل معلم ومتعلم مدونة تعليمية خاصة به تتضمن المحتوى الدراسى.

ولقد أكدت دراسة المحضار (٢٠١٣) أن المدونات التعليمية تعزز التعلم والدافعية والمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ، وخاصة التلاميذ الذين يشعرون بالخجل من المشاركة فى الغرفة الصفية؛ وأنها أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية للتعلم، ويؤكد ذلك الدراسة التى قام بها الصبحى (٢٠١٣) والتى أظهرت فاعلية المدونات فى تحسين وتنمية مهارات التفكير الناقد، وفى تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين.

وأيضاً أظهرت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٣) فاعلية المدونات فى تنمية مفاهيم اللغة العربية، وأشارت إلى أن هناك حاجة ماسة لتحديث وتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية من أجل تنمية مهارات التلاميذ فى اللغة العربية الأم.

كما توصلت دراسة فهيم (٢٠١٦) إلى دور المدونات فى تنمية مهارات التواصل والدافعية الذاتية، كما أنها تعمل على بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين، بالإضافة إلى إسهامها فى تنمية مهارات التفكير العليا.

وأكدت نتائج الدراسة التى قام بها الهويمل (٢٠١٨) أن المدونات تعطى فرصة للتلميذ للوصول إلى المحتوى بسهولة ويسر؛ فضلاً عن أنها تمتاز بتنوع أشكال المحتوى المعرفى

بين النص والصورة والصوت؛ حيث كان لها أثر واضح فى تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما أثبتت دراسة حسين (٢٠١٨) فاعلية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ولقد أوصت بضرورة الاهتمام بتوظيف تقنيات الويب بصفة عامة والمدونات التعليمية بصفة خاصة فى تدريس المهارات المختلفة للغة العربية.

يتضح مما سبق عرضه أهمية المدونات وفاعليتها فى تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين، الأمر الذي يعطى انطباعًا عامًا حول جدواها فى بيئات التعلّم المختلفة، ودورها الفعال فى تحقيق أهداف التعلم.

سادساً: مزايا استخدام المدونات التعليمية:

لقد أوضحت المصرى (٢٠١١: ١٨٤) عددًا من مزايا استخدام المدونات فى التعليم منها:

- إمداد التلاميذ بتغذية راجعة خارج الفصل .
- التخفيف من التحميل الزائد للطالب بالمعلومات أثناء الصف وهذا من شأنه أن يجعل التلاميذ أكثر قدرة على الابتكار والتحليل ونقد الموضوعات المطروحة .
- أداة فعالة للوصول إلى المصادر ذات الصلة بالمحتوى المطلوب .
- تشجيع التلاميذ على تنمية مهارات الكتابة والخبرات الذاتية لديهم .
- دعم صلة التلاميذ بتطبيقات الإنترنت، والتقليل من حواجز وعقبات التعامل مع النسخ الورقية للتكليفات المنزلية والتوضيحات والتطبيقات.
- تعد وسيلة ناجحة لبناء أرشيف من المعلومات مدعماً بالآراء والأدلة .
- تتيح تفعيل تقنية الصوت والفيديو والمعلومات النصية.

كما تعد المدونات التعليمية من أدوات الاتصال الفعالة والمميزة للتلاميذ؛ لأنّ لها العديد من المكاسب التعليميّة، منها ما يلي:

- تعطى التلاميذ الدافعيّة العالية نحو المشاركة التفاعليّة، خاصة الذين يشعرون بالخجل من المشاركة فى الغرف الصفية .
- تشجع التلاميذ على اكتساب ومشاطرة الخبرات وفتح النقاش بينهم .
- توفر للتلاميذ فرصة كبيرة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة .
- تسهل عملية الإرشاد والتوجية بين المعلم والطالب (Ann Bartlett, Brag, 2005) .

المحور الثاني: التلخيص:

أولاً: مفهوم التلخيص:

يعد التلخيص مهارة واستراتيجية يجب أن يتمكن منها الإنسان فى العصر الحديث، عصر السرعة والانفجار المعرفى والتكنولوجى، فهو وسيلة عظيمة من وسائل توفير الوقت والجهد فى الاطلاع على البحوث والتقارير، كما أنه تنمية لقدرة الفرد الذهنية على التقاط العناصر الأساسية، والتخلص من الزوائد، وهناك العديد من الدراسات والبحوث التى سعت نحو تحديد مفهوم التلخيص، فتعددت التعريفات التى تناولت ذلك المفهوم منها ما ذكره (فضل الله، ٢٠٠٨ :٢٤٢) بأنه: صياغة الموضوع من قبل الكاتب صياغة جديدة وبأسلوبه الخاص، وبأقل قدر ممكن من الكلمات والجمل والعبارات مع المحافظة على جوهر النص، والإبقاء على معانيه وأفكاره الأساسية.

وعرفه بنى ياسين (٢٠١٠: ١٧٨) بأنه: " التعبير بوضوح تام عن الأفكار الأساسية لموضوع النص بألفاظ قليلة، دون الإخلال بمضمونه وجوهره الأصلى".

فى حين عرفه (مختار، ٢٠١٢: ٦٨) بأنه: عملية اختصار موضوع النص، وإعادة صياغة النص فى عدد قليل من الكلمات مع المحافظة على الأفكار، ويقوم على

استخلاص الأفكار، وإعادة صياغتها بإيجاز ودقة وترابط لغوى وسلامة دون إضافة أو تحريف أو نقد أو تعليق.

وأضافت الشايع (٢٠١٨: ١٨٢) تعريفاً آخر للتلخيص بأنه: مهارة ونشاط متطور لاستخلاص الفكر والربط بينها وإعادة تشكيلها بلغة الملخص؛ لتحقيق الفهم والاستيعاب للنص المقروء.

وعرفه محمد (٢٠١٩: ٣٧) بأنه: مهارة لغوية تقوم على الاستيعاب الواعى للنص المسموع أو المقروء المراد تلخيصه، بهدف إعادة صياغة هذا النص بأقل من عباراته الأصلية، دون الإخلال بوحدة النص أو تشابك أجزائه، مع الالتزام بمعيار حجم النص فى التلخيص.

يتضح من التعريفات السابقة أن التلخيص عملية تفكير تتلخص فى قياس قدرة التلميذ على إيجاد جوهر الموضوع، وتحديد الأفكار الرئيسة فيه، ثم الربط بينها وبين التعبير عنها بإيجاز ووضوح، ولا يتأتى ذلك دون قراءة متعمقة للنص، وتحليل محتواه والتمييز بين المهم والأهم، وتلخيص الأفكار المهمة، على أن يكون المُلخَص بأسلوب التلميذ وكلماته، وليس إعادة لما هو مكتوب فى النص الأصلى (عطية،٢٠١٠).

ثانياً: أهمية التلخيص:

يؤدى التلخيص وظائف عديدة فى حياتنا، فلا يستطيع أحد أن ينكر أن مهارة التلخيص أصبحت من أهم المهارات اللغوية التى لا غنى عنها لأى إنسان، فالمؤلف يلجأ إليه عند عرض ملخص لكتابه، والباحث يستخدمه لإبراز أهم إجراءاته وما توصل إليه من نتائج علمية، والمتعلم يستخدمه أيضاً بشكل مستمر فى جميع المراحل التعليمية سواء فى الفصول أو المحاضرات أو عند الإجابة عن الاختبارات، **ولقد أوضح كلٌ من (الشنطى،٢٠٠١؛ وشلبى، ٢٠٠٧: ٢٨٤-٢٨٨؛ وعبد البارى،٢٠١٠: ٥٧-٥٨؛ وقطامى،٢٠١٣؛ ومحمد،٢٠١٩: ٤٠- ٤١) أهمية التلخيص، ويمكن إيجازها فى النقاط التالية:**

- ✓ تعويد القارئ على الاستيعاب والتركيز، وترويض ذهنه على التقاط العناصر المهمة للموضوع فى عصر تعددت فيه مجالات المعرفة وغزرت مصادرها.
- ✓ يعوّد المتعلم على المتابعة الدؤوبة لما يستمع إليه من محاضرات، وتسجيل ملاحظاته، وبلورة الأفكار الرئيسة للاستفادة منها.
- ✓ يمكّن المتعلم من التمييز بين المعلومات الأساسية وغير الأساسية فى عملية التلخيص.
- ✓ يعمل على التدريب العملى على الكتابة وتطوير مهاراتها لدى المتعلم.
- ✓ ينّمى بعض الجوانب المهمة فى شخصية الفرد مثل: النظام، والتركيز، والدقة، والإتقان، والملاحظة... وغيرها.
- ✓ يعمل على توفير الوقت اللازم للاطلاع على الأعمال الكتابية المطولة كالتقارير والمقالات والبحوث.
- ✓ يساعد المتعلم على التعمق فى النص المراد تلخيصه؛ وبالتالى التوصل إلى علاقات جديدة يمكن صياغتها بأسلوبه، الأمر الذى يجعل التعلم أبقى أثراً لديه.
- ✓ يعمل التلخيص على الارتقاء بلغة المتعلمين، ويزيد من حصيلتهم اللغوية، الأمر الذى يساعدهم فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بأساليب مختلفة.
- ✓ يزيد من ثقة الفرد بذاته؛ نتيجة لاستغلاله لقدراته وإمكاناته العقلية فى أثناء تفاعله مع النص المقروء موضع التلخيص.
- ✓ ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وادخار الطاقة، ووسيلة عملية مهمة فى مجالات التعبير المختلفة سواء فى الكتابة الرسمية التى تقتضى أقصى قدرة على

الاقتضاب والوصول إلى لب الموضوع، أو التعبير الإبداعى الذى يستلزم قدراً من التركيز والتعمق.

ثالثاً: أسس التلخيص:

للتلخيص الجيد ركيزتان أساسيتان:

- الركيزة الأولى: القدرة العقلية.
- الركيزة الثانية: القدرة الكتابية.

فإذا تخلفت إحدى هاتين الركيزتين أو وقع فيهما خلل كان التلخيص ناقصاً مشوهاً؛ لذا يجب على الملخص أولاً أن يقرأ النص المراد تلخيصه قراءة متعمقة، ولا يجعل أول همه تلخيص النص، بل يجعل أول همه قراءة النص وفهمه واستيعاب مضمونه؛ فإنه بهذه القراءة العميقة يكتشف افكار النص الأساسية والفرعية، ويستطيع حينها أن يحدد ما هو مهم ولا بد من ذكره، وما ليس كذلك فيستغنى عنه ويطرحه، لا مانع من تكرار قراءة النص حتى تصبح صورة النص كاملة فى ذهنه (ضرار،٢٠١٦: ٣١).

ويمكننا تحديد الأسس التى يجب على المُلخِص مراعاتها عند تلخصيه موضوع ما ، فى النقاط التالية:

- ✓ أن تكون نابعة من حاجة حقيقية إلى التلخيص لا لمجرد التلخيص.
- ✓ أن يحدد غرضه من تلخيص الموضوع.
- ✓ أن يكون هناك معايير للتلخيص المطلوب يلتزم بها الملخص.
- ✓ أن يحيط إحاطة شاملة بالموضوع الأساسى.
- ✓ أن يُقدم بلغة المُلخص نفسه لا بلغة الكاتب أو المؤلف.
- ✓ أن يميز الطلاب بين النقل والتلخيص(عبد البارى،٢٠١٠).

رابعاً: خطوات التلخيص:

إن عملية التلخيص أكثر من مجرد إعادة كتابة النص بكلمات قليلة، فعندما تضع تلخيصاً لموضوع ما؛ فكل ما عليك فعله هو أن تقرر ما المعلومات التى يجب أن يتضمنها التلخيص، وما المعلومات التى يجب حذفها بسلام، إذ إنها لا تؤثر على الهدف من التلخيص (فؤاد،٢٠١٤: ٢٨٠). **ولقد أشار خليل والصمادى (٢٠٠٨) إلى أن عملية التلخيص يمكن أن تتم فى ثلاث خطوات رئيسة، هى:**

الخطوة الأولى: الإعداد والتحضير:

في تلك الخطوة يقوم التلاميذ بقراءة النص المراد تلخيصه قراءة كاملة ودقيقة؛ بقصد الفهم والاستيعاب، وفيها يقوم التلاميذ بتدوين بعض الملاحظات عند قراءة كل فقرة؛ وذلك ليتذكروا محتوى كل فقرة تمت قراءتها.

الخطوة الثانية: التنفيذ:

فى تلك الخطوة يضع التلاميذ النص جانباً، ويستعينون بما دونوه ويقرؤون الملاحظات، وفى أثناء قراءتها يقومون بحذف المتكرر منها والأمثلة والتفصيلات، وبعد ذلك يقومون بترتيب الملاحظات ترتيباً جيداً فيضعون ما يستحق أن يوضع فى المقدمة أولاً، ثم ينظرون إلى ما هو أقل أهمية منه فى الترتيب وهكذا...

الخطوة الثالثة: التحرير والتنقيح:

فى تلك الخطوة يقوم التلاميذ بحذف ما يشعرون بأنه زيادة وحشو لا فائدة منه، وقد يستبدلون كلمة بأخرى أكثر إيجازاً، كما يقومون أيضاً بإضافة علامات الترقيم ابتداءً بالفقرة مروراً بالفاصلة والنقطة.

ولكى يتمكن المتعلم من عملية التلخيص، ومن أجل الحصول على مُلخص جيد يجب أن يتبع مجموعة من الخطوات نوجزها فيما يلى:

- ✓ قراءة النص باستيعاب وتركيز من خلال إعادة القراءة وبيان الأفكار الأساسية والفرعية للنص.

- ✓ كتابة النقاط الرئيسة والفرعية الواردة فى النص بشكل منظم.
- ✓ تقسيم الكتابة إلى فقرات الأولى عن المقدمة والثانية عن الموضوع والثالثة عن الخاتمة.
- ✓ الإفادة من كل معلومات الطالب وما لديه من آراء وما توصل إليه من استنتاجات وعرضه بشكل منسق ومنظم ومتسلسل بشكل منطقى.
- ✓ المحافظة على جوهر النص وأفكاره الفرعية خلال كتابة الملخص.
- ✓ مراجعة النص بشكل دقيق والتأكد من الصحة اللغوية للكتابة وسلامة صياغة الفقرات وسلامة استخدام علامات الترقيم، ومطابقة الملخص بالنص الأصلى للتأكد من جودة الملخص.

خامساً: مهارات التلخيص:

يعد التلخيص من أهم مجالات التعبير الوظيفى، التى قل من يمتلك مهاراته من طلاب المدارس والمعاهد والجامعات، وذلك لقلة ممارسة هذا الفن، وندرة تعريف الطلاب بالطرق السليمة لإتقانه والإحاطة به؛ لذلك فقد حظى باهتمام كبير من الباحثين، فجاءت البحوث العلمية تركز على أهميته وضرورة العمل على تمكين التلاميذ من مهاراته الأساسية (الرواشدة،٢٠٠٥: ٣٦).

ولقد تبنت (دراسة عبدالحميد،١٩٩٦: ١٣٤؛ ودراسة محمد،٢٠٠٩: ٣٣٢؛ ودراسة التركى،٢٠١٤) عدداً من مهارات التلخيص منها: المحافظة على الأفكار الأساسية، والإيجاز وعدم اللجوء إلى المترادفات أو الحشو أو التطويل، وأن تكون العبارات من إنشاء المُلخص، والاستغناء عن التفاصيل غير المهمة، وألا يزيد حجم الموضوع بعد التلخيص عن الربع.

كما حدد البصيص (٢٠١١: ٨٦) مهارات التلخيص فى النقاط التالية: إبراز فكرة النص الأساسية فى التلخيص، واستخلاص الفكر الأساسية من النص المراد تلخيصه، وترتيب الفكر المستخلصة كما وردت فى النص المراد تلخيصه، والابتعاد عن الإيجاز المخل والإطناب الممل أثناء التلخيص، واستيفاء الفكر الواردة فى النص المراد تلخيصه، وتعبير الملخص بأسلوبه الخاص عن فِكَر النص.

وانطلاقاً من أهمية مرحلة التعليم الإعدادى باعتبارها الركيزة الأولى والأساسية لإكساب التلاميذ المهارات اللغوية، وأنه بقدر ما نهتم بتعليم مهارات اللغة فى هذه المرحلة؛ فإننا بذلك نضمن تعزيز اكتسابها فى المراحل التعليمية الأخرى، وإيماناً بالمبدأ الذى يقول "التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر"، جاء التأكيد على أهمية تدريب الطلاب فى هذه المرحلة على مهارات التلخيص والتى تمكنهم من التعبير عن أفكارهم فى المواقف الاجتماعية التى يتعرضون لها.

- **بناء أدوات الدراسة وضبطها:**

لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثتان عدداً من الأدوات تمثلت فيما يلى:

أولاً: قائمة مهارات التلخيص:

- **مصادر اشتقاق المهارات:**

اعتمدت الباحثتان فى تحديدهما للمهارات على مجموعة من المصادر المتنوعة والمتعددة، منها:

- ✓ الاطلاع على كتب تدريس اللغة العربية، والأدبيات المرتبطة بهذا المجال: مثل كتب تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.
- ✓ تحليل مفهوم التلخيص، وأهميته.
- ✓ مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات التلخيص.

- ✓ أخذ آراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وأيضاً بعض موجهى اللغة العربية والقائمين على تدريسها.
- ✓ دراسة طبيعة نمو التلميذات فى المرحلة الإعدادية، وخصائصهن، وحاجاتهن، وسماتهن.

وبالاعتماد على المصادر السابقة تمكنت الباحثتان من جمع عدد من مهارات التلخيص، وقامتا بوضعهم فى قائمة مبدئية؛ وللتأكد من صدق القائمة قامتا بعرضها على تسعة من السادة المحكمين، جميعهم من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف معرفة:

- مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.
- مدى أهمية المهارات لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.
- مدى شمولية هذه المهارات.
- دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة.
- إجراء التعديلات بالإضافة، أو الحذف، أو الدمج.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات فى ضوء آراء السادة المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض المهارات من الناحية اللغوية، وأضيفت بعض المهارات، وتم حذف مهارات أخرى.

وقد قامت الباحثتان بأخذ هذه التعديلات والاستفادة منها، حيث أخذتا المهارات التى اتفق عليها ٨٠% من المحكمين فأكثر، وبذلك تكون هذه المهارات قد حصلت على نسبة اتفاق عالية من آراء المحكمين، وتدل هذه النسبة على أن تلك المهارات مناسبة ولازمة

لهؤلاء التلميذات، ومن ثم فقد أصبحت القائمة فى شكلها النهائى[١] مكونة من ست مهارات للتلخيص والتى سيُبنى الاختبار فى ضوئها.

وبالتوصل إلى القائمة النهائية تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذى ينص على: ما مهارات التلخيص اللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى؟

ثانياً: اختبار مهارات التلخيص:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى تحديد مهارات التلخيص، التى تُظهر تلميذات الصف الثانى الإعدادى ضعفاً فيها.
- **مصادر إعداد بنود الاختبار:**

اعتمدت الباحثتان فى بناء الاختبار على المصادر التالية:

- قائمة مهارات التلخيص المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى التى انتهت إليها الباحثتان سلفاً.
- مراجعة مجموعة من الاختبارات المماثلة:
  - اختبار عبدالحميد (١٩٩٦).
  - اختبار الهذلي (٢٠١٦).

١. دراسة ما ورد فى بعض الكتب المتخصصة فى مجال القياس النفسى والتربوى فيما يتعلق ببناء الاختبارات.

وراعت الباحثتان عند صياغة مفردات الاختبار ما يلى:

- ✓ ارتباط أسئلة الاختبار بالمهارات المراد قياسها.
- ✓ وضوح الأسئلة وبساطتها.
- ✓ صحة الأسئلة من حيث الصياغة اللغوية والعلمية.

---

(١) انظر الملحق رقم (١)

✓ ملاءمة مفردات الاختبار لمستوى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

- **وصف الاختبار:**

تكوّن الاختبار فى صورته الأولية من سؤالين:

- السؤال الأول قطعة والمطلوب تلخيصها فى أربعة أسطر.
- السؤال الثانى قطعة والمطلوب تلخيصها فى فقرتين.

- **تعليمات الإجابة عن الاختبار:**

تعد تعليمات الاختبار بمثابة المرشد الذى يساعد فى التعرف إلى طبيعة الاختبار وفهمه وشرح فكرته وأهدافه، ولقد تم وضع تلك التعليمات بأسلوب مبسط ودقيق وواضح ويناسب مستوى التلميذات، وقد تضمنت التعليمات ما يلى :

✓ قراءة الأسئلة جيدًا حتى تستطيع التلميذة فهم المطلوب منها فى كل سؤال.
✓ ضرورة معرفة المطلوب من كل سؤال حتى تستطيع التلميذة الإجابة عنه.
✓ عدم البدء فى الإجابة على الاختبار قبل أن يؤذن لهن.

- **صدق الاختبار:**

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار تم عرضه فى صورته الأولية على تسعة من السادة المحكمين المختصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صدقه، ووضوح بنوده، وملائمة مفرداته اللغوية لمستوى التلميذات. وفى ضوء آراء المحكمين التى أفادت الباحثتين كثيراً، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التى أقرها السادة المحكمون، ومن ثم أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكوناً من سؤالين.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٤٨) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى، بمدرسة بسيون الإعدادية بنات، وقد تم اختيارهن عشوائيًا من إحدى فصول الصف الثانى الإعدادى وذلك بهدف:

- التأكد من فهم تعليمات الاختبار ووضوحها.
- حساب زمن الاختبار.
- التحقق من ثبات الاختبار.

وقد أسفر التجريب الاستطلاعى عن الآتى:

- **وضوح تعليمات الاختبار**: كانت التعليمات واضحة لغالبية التلميذات؛ حيث تم شرحها وتوضيحها للتلميذات، ولم يتم إجراء أيه تعديلات بها.
- **زمن الاختبار**: قامت الباحثتان بتحديد الزمن الذى استغرقته التلميذات فى أثناء الإجابة عن الاختبار وقسمته على عددهن طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد التلميذات}}$$

وبتطبيق المعادلة وصل الزمن الكلى للإجابة عن فقرات الاختبار (٣٠) دقيقة.

- **ثبات الاختبار:**

لمعرفة مدى ثبات الاختبار قامت الباحثتان باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد مرور فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع وتحت نفس الظروف والشروط. وبعد تصحيح أوراق الإجابة ورصد الدرجات تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة بيرسون لمعامل الارتباط بين درجات التلميذات فى التطبيق الأول ودرجاتهن فى التطبيق الثانى، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى (محرر الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية Statistical Package For Social Science) المعروف باسم Spss For Windws إصدار (٢٢)، وكانت قيمة معامل الارتباط فى التطبيقين(٠,٨٧) وهى قيمة عالية تدل على دقة الاختبار فى القياس وعدم تناقض أجزائه، ومن ثم يمكن الاعتماد على تلك الدرجة كمؤشر لثبات الاختبار.

وفى ضوء النتائج التى أسفرت عنها عمليات حساب معاملات الصدق والثبات، أصبح الاختبار فى صورته النهائية[٢] جاهزاً للاستخدام والتطبيق الفعلى لقياس أداء تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التلخيص المناسبة واللازمة لهن؛ وذلك تمهيداً لتصميم المدونة التعليمية واستخدامها فى تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلميذات.

ثالثاً: إعداد قائمة التقدير التحليلية:

حتى تتمكن الباحثتان من تصحيح الاختبار، وتقدير درجات التلميذات بطريقة محددة ودقيقة تتسم بالموضوعية، قامت الباحثتان بإعداد قائمة تقدير تحليلية؛ لتصحيحه.

- **الهدف من قائمة التقدير التحليلية:** تهدف القائمة إلى وضع معايير للحكم على مدى نمو مهارات التلخيص لدى التلميذات عينة الدراسة، والاعتماد عليها فى أثناء تصحيح الاختبار.
- **قائمة التقدير التحليلية فى صورتها الأولية:** بعد الاطلاع على الكتب والدراسات التى ركزت على أسس تصحيح مهارت الكتابة الوظيفية ومنها التلخيص مثل:(شعبان،٢٠١٠؛ ودراسة حنيش، ٢٠١٣؛ ودراسة خيال، ٢٠١٨)

(٢) انظر: ملحق (٢)

وقد اشتملت قائمة التقدير على المهارات الأساسية للتلخيص، وقد حددت الباحثتان ثلاثة تقديرات للحكم على مدى نمو كتابات التلميذات فى مهارات التلخيص وهى(جيد – متوسط – ضعيف) بحيث:

- ☒ يمثل تقدير جيد: الأداء المتميز لمهارات التلخيص، حيث يمثل هذا الأداء أداء أعلى من الأداء المطلوب لتحقيق المهارات، وتم تحديد درجة لهذا التقدير قُدرت بثلاث درجات، تحصل عليها التلميذة إذا توافرت المهارة فى كتابتها.
- ☒ يمثل تقدير متوسط: الأداء المقنع لمهارات التلخيص، حيث يطابق هذا الأداء الأداء المطلوب لتحقيق المهارات، وتم تحديد درجة لهذا التقدير قُدرت بدرجتين، تحصل عليها التلميذة إذا توافرت المهارة فى كتابتها.
- ☒ ويمثل تقدير ضعيف: الأداء الضعيف لمهارات التلخيص، حيث يمثل هذا الأداء أداء أقل من الأداء المطلوب لتحقيق المهارات، وتم تحديد درجة لهذا التقدير قُدرت بدرجة واحدة، تحصل عليها التلميذة وفقاً للوصف الذى حُدد لكل مهارة فى قائمة التقدير.

- **ضبط قائمة التقدير:**

لضبط هذه القائمة تم عرضها فى صورتها المبدئية على مجموعة من ذوى الخبرة والاختصاص وعددهم (تسعة محكمين) من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبتها لتقدير درجات التلميذات فى الاختبار؛ وتم إجراء التعديلات عليها وفق ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبحت القائمة فى صورتها النهائية[٣] جاهزة للاستخدام، وتم تصحيح الاختبار بناءً على تلك القائمة.

---

(٣) انظر : ملحق (٣)

رابعاً: إجراءات تصميم المدونة التعليمية:

فى ضوء تحديد مهارات التلخيص المناسبة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى، تم البدء فى تصميم المدونة التعليمية الخاصة بمهارات التلخيص، وذلك وفقًا لنموذج الفار(٢٠١٢: ١٤٥)، ولقد مر تصميم المدوّنة بالمراحل التالية:

(١): مرحلة التحديد والتحليل:

اشتملت تلك المرحلة على الخطوات التالية:

- **تحديد الفئة المستهدفة:**

تضمنت تلميذات الصف الثانى الإعدادى، وفى ضوء خصائصهن تم اختيار الموضوعات والمحتويات وطرق تنظيمها وعرضها بما يتوافق مع مستواهم العقلى ونمط تفكيرهم.

- **تحديد الهدف من إنشاء المدونة:** هدفت المدونة إلى تنمية بعض مهارات التلخيص اللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى والمناسبة لهن.
- **تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بمهارات التلخيص، وتمثلت تلك الأهداف فيما يلى:**
  - ❖ أن تُعرف التلميذة المقصود بالتلخيص.
  - ❖ أن تحدد التلميذة الخطوات التى تمر بها عملية التلخيص.
  - ❖ أن تميز التلميذة بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.
  - ❖ أن تعبر عن الأفكار بجمل مفيدة مؤدية للمعنى.
  - ❖ أن توظف التلميذة علامات الترقيم فى أثناء كتابتها المُلخص.
  - ❖ أن تراعى التلميذة شروط كتابة الفقرة فى أثناء كتابتها المُلخص.

- ❖ أن تكتب التلميذة ملخصاً جيداً مع الحفاظ على المهارات الأساسية لكتابة الملخص.
- ❖ أن تأتى التلميذة بالملخص فى ربع حجمه الأصلى.

- **تحديد المحتوى التعليمى وتنظيمه:**

يرتبط اختيار المحتوى التعليمى بالأهداف التى تسعى المدونة لتحقيقها، ومن ثمّ فقد تمّ تحديد محتوى المدونة بناءً على قائمة مهارات التلخيص المحددة مسبقًا، وقد راعت الباحثتان التتابع والترتيب المنطقى فى عرض موضوعات المحتوى، بحيث تسير من السهل إلى الصعب، ووفقًا للمهارات التى يجب اكتسابها وتعلمها أولاً؛ لذلك روعى فى كتابة المحتوى وتنظيمه أن يكون:

- ✓ سهل الأسلوب، واضح اللغة بحيث يلائم تلميذات الصف الثانى الإعدادى.
- ✓ متميزًا فى طريقة تقديمه، حيث تمّ الاستعانة بخدمة العروض التقديمية فى تنظيم المحتوى.
- ✓ صحيحًا ودقيقًا علميًا.
- ✓ خاليًا من الأخطاء الإملائيّة والنحْوية.
- ✓ توظيف الخطوط والألوان بفاعلية عند عرض دروس المحتوى، حيث تمّت كتابة العناوين الرئيسة والفرعية بألوان وأنماط تختلف عن بعضها البعض.
- ✓ استخدام روابط لمواقع مرتبطة بمحتوى الدروس، والتى تسهم فى إثرائها.
- ✓ جمع المعارف اللازمة للمهارة وتنظيمها كإطار نظرى لها.
- ✓ جمع التدريبات والأنشطة التى تتدرب التلميذات من خلالها على المهارة، وتنظيمها وربطها بالمهارات والخبرات المتضمنة فى أهداف المدونة ومحتواها.

- **تحديد استراتيجية التدريس المتبعة:**

تم استخدام استراتيجية تجمع بين التعلم التعاونى متمثلاً فى استراتيجية: فكر– زاوج– شارك– دوّن، واستراتيجية الحوار والمناقشة، وسارت تلك الاستراتيجية وفقاً للمراحل التالية:

- مرحلة التمهيد للمهارة وشرحها.
- مرحلة التدريب على المهارة.
- مرحلة تقويم المهارة.

- **الوسائل التعليمية المستخدمة فى المدونة:** تمّت الاستعانة بالعديد من الوسائل التعليميّة ومصادر التعلّم التى تمثّلت فى الكتب والمراجع التعليمية، وبعض الصور والرسوم التوضيحيّة، ومجموعة من الفيديوهات التعليمية المتعلقة بمجال التلخيص.
- **إعداد الأنشطة الإلكترونية:** تم تحديد مجموعة من الأنشطة الإلكترونية التى تساهم فى تحقيق الأهداف التعليمية، وقد روعى فى اختيار الأنشطة ملاءمتها لطبيعة المحتوى التعليمى، وفيها يُطلب من التلميذة الإجابة عن التساؤلات بعد كل موضوع، وبعد الانتهاء من الإجابة تقوم التلميذة بارسال إجابتها للباحثتين باستخدام خدمة التعليقات.
- **تحديد أساليب التقويم:** استخدمت الباحثتان ثلاثة أنواع من التقويم وفقاً للمرحلة التى تمر بها الدراسة؛ لمعرفة مدى تقدم التلميذات فى المهارات المراد تنميتها لديهن. وللتحقق من مدى تحقيق المدونة للأهداف المرجوة منها، تم تنفيذ التقويم على ثلاث مراحل:

- **التقويم المبدئى (القبلى):** تمثل التقويم فى تطبيق اختبار مهارات التلخيص المعد مسبقًا على التلميذات أفراد عيّنة الدراسة (تجريبية وضابطة)؛ وذلك بهدف تحديد مستوى التلميذات من مهارات التلخيص قبل التدريس بالمدونة.
- **التقويم البنائى (التكوينى):** تم تنفيذه فى أثناء التدريس بالمدونة واستمر معها، وتمثل هذا النوع من التقويم فى الأسئلة الشفوية فى أثناء المناقشة، وأيضاً من خلال الإجابة عن الأنشطة المتضمنة فى نهاية كل موضوع من موضوعات المدونة؛ بهدف مساعدة التلميذات للتقدم من خلال التغذية الراجعة المقدمة من قبل الباحثتين، والتعرف إلى نقاط الضعف فى أداء التلميذات ومعالجتها وتدعيم نقاط القوة وتثبيتها.
- **التقويم النهائى (الختامى):** تم تنفيذه بعد الانتهاء من تدريس مهارت التلخيص باستخدام المدونة، وتمثل فى تطبيق اختبار مهارات التلخيص بعدياً على مجموعتى الدراسة (الضابطة والتجريبية)؛ بهدف الحكم على فاعلية المدونة التعليمية فى تنمية مهارات التلخيص.

(٢): مرحلة التصميم:

بعد الانتهاء من مرحلة التحديد والتحليل تمّ البدء فى تصميم وإنشاء المدوّنة التعليميّة الخاصّة بمهارات التلخيص وقد اتبعت الباحثتان فى إنشاء المدونة التعليمية، الخطوات التالية :

- إنشاء حساب على موقع بلوجر وهو https:// tan23taer.blogspot.com.
- الدخول إلى موقع word press الخاص بإنشاء المدونات، .
- تحديد عنوان خاص بالمدونة وهو (المدونات فى تنمية مهارات التلخيص).

- بناء عناصر واجهة التفاعل، وإضافة المحتوى التعليمى الخاص بالمهارات من نصوص، وصور، ومقاطع فيديو على موقع المدونة.
- إضافة الصفحات التالية للمدونة:
  - ✓ الصفحة الرئيسية: وفيها عرض لعنوان المدوّنة، واسم الباحثتين.
  - ✓ دليل الاستخدام: وبه توضيح للمهارات المشتملة عليها المدونة والمراد تنميتها، كما أن به مجموعة من الإرشادات لتهتدى بها التلميذات فى أثناء استخدامهنّ للمدوّنة.
  - ✓ صفحة المحتوى: تشتمل على المهارات المراد تنميتها، وتم عرض كل مهارة كالتالى :
    - الصفحة الأولى: الأهداف السلوكية، والمحتوى المعرفى للمهارة.
    - الصفحة الثانية: الفيديو التعليمى المرتبط بالمهارة.
    - الصفحة الثالثة: قراءة متعمقة حول المهارة (محتوى معرفى ثانٍ).
    - الصفحة الرابعة: الأنشطة والمهمات التعليمية المصاحبة للمهارة.
    - الصفحة الخامسة: أسئلة التقويم المصاحبة للمهارة.

(٣): مرحلة التنفيذ:

بعد الانتهاء من مرحلتى التحديد والتصميم، قامت الباحثتان بنشر المدونة التعليمية وتطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية؛ لتنمية بعض مهارات التلخيص. وقد راعتا فى أثناء التطبيق ما يلى:

- تنظيم البيئة الدراسية لتطبيق مهارات التلخيص من خلال المدونة، وذلك من حيث جلوس التلميذات.

- تهيئة التلميذات ذهنياً لاستخدام المدونة التعليمية والتفاعل معها، من خلال توضيح الهدف منها وشرح مكوناتها والصفحات المشتملة عليها.
- التأكد من رؤية جميع التلميذات للمهارة التى يتم عرضها من خلال المدونة، والتأكد من عدم وجود عوامل تشويش عليهن.

(٤): مرحلة التقويم:

للتأكد من مدى توافر المعايير الفنية والتربوية فى المدونة التعليمية التى تم تصميمها، قامت الباحثتان بإعداد استمارة لتقويم المدونة ترتكز على مجموعة من المعايير الفنية والتربوية التى يجب مراعاتها عند تصميم المدونات، وعرضها على سبعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من مدى مناسبتها للتلميذات، ومدى مناسبة أهدافها لمحتوى كل مهارة، ومدى مناسبة المحتوى لتنمية المهارات المستهدفة، ولقد تم إجراء التعديلات التى أقرها السادة المحكمون.

(٥): مرحلة تحديث وتطوير المدونة:

قامت الباحثتين برصد ردود أفعال التلميذات والمختصين حول مدونة مهارات التلخيص، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، الذى ينص على: ما نموذج التصميم المناسب الذى يمكن اتباعه فى أثناء تصميم المدونة التعليمية؛ لتنمية بعض مهارات التلخيص؟

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

(أ): الإجراءات المتبعة قبل التدريس:

١- اختيار عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بسيون الإعدادية بنات، محافظة الغربية، وهما (فصل٢/١، وفصل٢/٤) وقد تم اختيار (٦٨) تلميذةً منهم ممن تجدن استخدام الحاسوب والتعامل مع الإنترنت ثم قامت الباحثتان بتقسيم هؤلاء التلميذات إلى مجموعتين:

- المجموعة الضابطة: فصل (٢/١)
- المجموعة التجريبية: فصل (٢/٤)

٢- الاختبار القبلى:

تم تطبيق اختبار مهارات التلخيص قبلياً على مجموعتى الدراسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٩/٢٥م بمدرسة بسيون الإعدادية بنات؛ لتحديد المستوى المبدئى للتلميذات قبل البدء فى تطبيق التجربة؛ حيث قامت الباحثتان برصد الدرجات ومقارنة متوسطات درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية – والضابطة) فى التطبيق القبلى للاختبار؛ وذلك بهدف التأكد من مدى تجانس أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، باستخدام البرنامج الإحصائى (محرر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science) المعروف باسم SPSS For Windows إصدار(٢٢)، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول(١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لكل مهارة من مهارات التلخيص وللمجال ككل.

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
١	إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع.	التجريبية	٣٤	١,٩٤	١,٠١	٦٦	١,٥٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الضابطة	٣٤	١,٥٨	٠,٩٢٤			
٢	ترتيب الأفكار الفرعية المستخلصة من النص كما وردت فى النص الأصلى.	التجريبية	٣٤	١,٣٥	٠,٧٧٣		٠,٣٠٤	
		الضابطة	٣٤	١,٤١	٠,٨٢٠			
٣	التعبير عن الأفكار بأسلوب التلميذة.	التجريبية	٣٤	١,٥٨	٠,٩٢٤		١,٨١	
		الضابطة	٣٤	١,٢٣	٠,٦٥٤			
٤	يأتى الملخص فى ربع حجم الموضوع الأصلى.	التجريبية	٣٤	١,٧٦	٠,٩٩٩		٠,٢٤	
		الضابطة	٣٤	٤,١١	٠,٩٨٦			
٥	استخدام علامات الترقيم	التجريبية	٣٤	١,٧٧٩	٠,٨٥٤		٠,١٨٤	
		الضابطة	٣٤	١,٨٠٨	٠,٧٨٨			
٦	تقسيم الموضوع إلى فقرات	التجريبية	٣٤	١,٢٠٩	٠,١٧١٩		١,٠٠٠	
		الضابطة	٣٤	١,٠٠٠	٠,٠٠٠			
٧	مجموع مهارات التلخيص.	التجريبية	٣٤	٩,٥١٤	٣,٢٨		٠,٩٧٩	
		الضابطة	٣٤	٨,٨٠٨	٢,١٦			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية فى مجال كتابة التلخيص ككل يساوى (٩,٥١) بنسبة مئوية (٥٢%)، والمتوسط الحسابى لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة يساوى (٨.٨٠) بنسبة مئوية (٤٩%)، وقيمة (ت) تساوى (٠,٩٧٩) وهى غير دالة إحصائياً، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠,٠٥) بين درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل مهارة من المهارات النوعية على حدة لمجال كتابة التلخيص وللمجال ككل؛ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين وتجانسهما فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التلخيص، وأنهما ينطلقان من نقطة واحدة؛ مما يعنى أنه لو حدث أى تغيير فى الفروق بين متوسطى أداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً؛ فإن ذلك يرجع إلى المعالجة التى تلقتها إحدى المجموعتين.

كما اتضح من التطبيق القبلى أيضاً أن تلميذات الصف الثانى الإعدادى لديهن ضعف فى جميع مهارات التلخيص اللازمة لهن؛ وذلك لأنه بتحليل إجابات التلميذات تبين أنهن لم تحصلن إلا على درجات منخفضة جداً فى كل مهارة من مهارات التلخيص، مما يدل على تدنى مستوى هؤلاء التلميذات فى هذه المهارات؛ لذلك ستكون هذه المهارات التى ينخفض أداء التلميذات فيها محوراً للتنمية فى هذه الدراسة، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثانى الذى ينص على: ما مدى توافر مهارات التلخيص فى كتابات التلميذات عينة الدراسة؟

٣-الجلسات التمهيدية للتدريس:

قامت الباحثتان بعقد لقاءين تمهيديين مع تلميذات المجموعة التجريبية بهدف:

- تهيئة مناخ من الود والألفة بينهما وبين التلميذات.
- تعريف التلميذات بأهداف الدراسة الحالية، وبالمدونات التعليمية ومكوناتها، وكيفية استخدامها.
- تعريف التلميذات بالخطوات التى سيتم اتباعها فى أثناء تنفيذ موضوعات المدونة وتلك الخطوات هى:

- تقسيم التلميذات إلى أزواج، ثم توزع الأزواج داخل مجموعات، بحيث يكون عدد تلميذات كل مجموعة (٣- ٤) تلميذات.

- توزيع الأدوار بين التلميذات بحيث يكون لكل منهن دور فى عملية التعلم. ويمكن توضيح تلك الأدوار فيما يلى:
  - ✓ **المُنَظِمة** (من ستقوم بتنظيم عمل أفراد مجموعتها).
  - ✓ **القارئة** (من ستقرأ السؤال بوضوح على أفراد مجموعتها).
  - ✓ **المتحدثة** (من ستتحدث عن الإجابة التى توصلت مجموعتها إليها).
  - ✓ **المُدَوِنة** (من ستقوم بكتابة رابط المدونة على محرك البحث جوجل، وأيضا تقوم بتدوين الإجابة التى توصلت مجموعتها إليها).

وبهذا يكون عدد الأدوار داخل كل مجموعة (٤)، وتقوم كل تلميذة باختيار الدور الذى ترغب فى أدائه، وتحرص الباحثتان على تبديل تلك الأدوار بين التلميذات من درس لآخر؛ حتى لا يشعرن بالملل، وبذلك تضمن الباحثتان مشاركة جميع التلميذات فى عملية التعلم، وتتأكدان من مدى فهمهن لأفكار وعناصر الدرس.

(ب): الإجراءات المتبعة فى أثناء التطبيق:

تم تطبيق التدريس على تلميذات المجموعة التجريبية باستخدام المدونة التعليمية في بداية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، حيث بدأ التطبيق يوم ٢٠١٨/١٠/٥، وانتهى يوم ٢٠١٨/١١/١٠، وكان التطبيق يتم خلال ثلاثة أيام أسبوعياً بواقع حصتين فى اليوم.

- **تنفيذ التدريس:**

سارت طريقة التدريس بالاستعانة بالمدونة التعليمية وفق المراحل التالية:

- مرحلة التمهيد للمهارة وشرحها.
- مرحلة التدريب على المهارة.
- مرحلة تقويم المهارة.

١- مرحلة التمهيد للمهارة وشرحها:

☒ تقوم الباحثتان بشرح المهارة وذلك بتوضيح مكوّناتها والمقصود بها، وأهميّتها وضرورة توظيفها فى أثناء الكتابة.

☒ إعطاء التلميذات مثالاً يوضح لهنّ تلك المهارة.

☒ توجيه التلميذات للاطلاع على الفيديو والصور الخاصة بالمهارة، وبعد ذلك تتم مناقشتهن حول محتوى الفيديو وما يشاهدونه فى الصور.

☒ تقديم المحتوى المعرفى للمهارة والمتضمن بالمدونة التعليمية على شاشة العرض Data show، ثم تُوجَه التلميذات لقراءته قراءة صامتة فى مدة قدرها خمس دقائق.

٢- مرحلة التدريب على المهارة:

☒ تطرح الباحثتان سؤالاً على التلميذات مرتبطاً بالمهارة؛ لتفكر كل تلميذة منفردة فى الإجابة عن السؤال، وتحددان لهن وقت التفكير، فى مدة قدرها (خمس دقائق).

☒ توجيه الأزواج كى يتناقشوا ويتبادلوا الإجابات والأفكار فيما بينهن.

☒ يتم اختيار التلميذة (المتحدثة) من كل مجموعة لتشارك الفصل كله ما توصلن إليه من أفكار وإجابات.

☒ تستمع الباحثتان إلى إجابات المجموعات، ويتم تسجيل جميع الإجابات على السبورة.

- ☒ تناقش الباحثتان التلميذات فى الإجابات التى قُدمت؛ لاستخلاص الإجابة الصحيحة.
- ☒ تطلب الباحثتان من التلميذة (المُدَوِنة) من كل مجموعة تدوين الإجابة عن النشاط فى الصفحة الخاصة به على المدونة.
- ☒ تطلع الباحثتان من خلال المُدوّنة على الإجابات التى قُدمت من قبل الأزواج؛ لتقويمها وتقديم التغذية الراجعة لهن فى حصة أخرى.

٣- مرحلة تقويم المهارة:

تمّ التقويم فى هذه المرحلة من خلال شكلين:

الشكل الأول: تقويم إلكترونى:

- ☒ تكلف الباحثتان التلميذات بشكل فردى بالإجابة عن أسئلة التقويم الخاصة بالمهارة (فى أى وقت)، وإرسال الإجابة إلى الباحثتين.
- ☒ تقوم الباحثتان بالتعليق على إجابات التلميذات – من خلال المدونة – مع بيان أوجه الصواب والخطأ فيها.

الشكل الثانى: تقويم ورقى:

تكلف الباحثتان التلميذات باختيار أحد موضوعات القراءة المقررة عليهن، وتقمن بتلخيصه (فى أثناء الحصّة)؛ وذلك للتأكد من إلمامهن بمهارات التلخيص اللازمة لهن، وتقوم الباحثتان بتصحيحها وإعطاء الدرجة لكل تلميذة من التلميذات، وبذلك يتمّ حصر الأخطاء التى وقعن فيها وإعطاؤهن التغذية الراجعة المناسبة لهن.

- **التصميم التجريبى:**

قامت الدراسة الحالية على التصميم التجريبى الذى يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس مهارات التلخيص بالاستعانة بالمدونة التعليمية، والآخرى ضابطة لا تتعرض للتدريس باستخدام المدونة؛ حيث يمكن من خلال هذا التصميم التعرف إلى فاعلية توظيف المدونة التعليمية فى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى (أفراد العينة)، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلى والاختبار البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

(ج): الإجراءات المتبعة بعد التدريس بالاستعانة بالمدونة التعليمية:

- **الاختبار البعدى:** بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة التجريبية والتدريس بالاستعانة بالمدونة التعليمية للمجموعة التجريبية، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات التلخيص بعدياً على مجموعتى الدراسة (التجريبية والضابطة)؛ بهدف التعرف إلى فاعلية المدونة فى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.
- **رصد درجات التلميذات فى الاختبار البعدى:** تم رصد درجات التلميذات فى الاختبار البعدى، وكان عدد التلميذات اللاتى تمت معالجة درجاتهن إحصائياً (٦٨) تلميذة.
- **إجراء العمليات الإحصائية:** وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS إصدار(٢٢)، وقد قامت الباحثتان بالمعالجات الآتية:
  - اختبار (ت) للعينات المستقلة.
  - اختبار (ت) للعينات المرتبطة.

وذلك تمهيداً لعرض النتائج ومناقشتها، والخروج منها بتوصيات ومقترحات يمكن تطبيقها.

وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على: ما مهارات التلخيص المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي واللازمة لهن؟

حددت الدراسة ست مهارات للتلخيص مناسبة لازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى حظيت بإجماع غالبية المحكمين.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثانى الذى ينص على: ما مدى توافر هذه المهارات لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أسفرت نتائج الدراسة عن أن تلميذات الصف الثانى الإعدادى تعانين ضعفاً واضحاً فى جميع مهارات التلخيص المناسبة واللازمة لهن.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث الذى ينص على: ما نموذج التصميم المناسب الذى يمكن اتباعه فى تصميم المدونة التعليمية؛ لتنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

قامت الباحثتان باختيار نموذج الفار(٢٠١٢: ١٤٥) فى تصميم المدونة التعليمية، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل أساسية هى:

مرحلة التحديد والتحليل.

مرحلة التصميم.

مرحلة التنفيذ.

مرحلة التقويم.

مرحلة التحديث والتطوير.

وقد تم توصيف هذه المراحل وتوضيحها فى الجزء الخاص بتصميم المدونة التعليمية.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع الذى ينص على: ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية بعض مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتى:

(أ): فيما يختص بأداء المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى، تعرض الباحثتان نتائج المقارنات بين أداء تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التلخيص.

لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التلخيص فى كل مهارة على حدة ولمهارات المجال ككل، تم حساب (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test؛ للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التلخيص، وكانت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول(٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لكل مهارة مهارات التلخيص وللمجال ككل.

م	المهارات النوعية لمجال كتابة التلخيص	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
١	إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع.	التجريبية	٣٤	٢,١٤	٠,٧٧٣	٦٦	٥,١١	دالة عند مستوى٠,٠١	٠,٣١
		الضابطة	٣٤	١,٥٨	٠,٩٢٤				
٢	ترتيب الأفكار الفرعية المستخلصة كما وردت فى النص.	التجريبية	٣٤	٢,٣٨	٠,٨٨٨		٦,٠٦		٠,٥٩
		الضابطة	٣٤	١,٢٣	٠,٦٥٤				
٣	التعبير عن الأفكار بأسلوب التلميذة.	التجريبية	٣٤	٢,٤١	٠,٩٢٤		٥,٥٦		٠,٥٦
		الضابطة	٣٤	١,٢٩	٠,٧١٨				
٤	يأتى الملخص فى ربع حجم الموضوع الأصلى.	التجريبية	٣٤	٢,٤٧	٠,٨٩٥		٧,٠٨		٠,٦٦
		الضابطة	٣٤	١,١٧	٠,٥٧٥				

٥	استخدام علامات الترقيم	التجريبية	٣٤	٢,٢٦	٠,٨٢٧		٢,٩٧	٠,٣٤
		الضابطة	٣٤	١,٧٠	٠,٧١٨			
٦	تقسيم الموضوع إلى فقرات	التجريبية	٣٤	١,٤١	٠,٤٩٩		٤,٠٨	٠,٥٠
		الضابطة	٣٤	١,٠٠٠	٠,٠٠٠			
٧	مجموع مهارات التلخيص.	التجريبية	٣٤	١٣,٥٨	٣,٧٧		٧,١٧	٠,٦٥
		الضابطة	٣٤	٨,٠٠٠	٢,٥٢			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل مهارة نوعية على حدة لمجال كتابة التلخيص وللمجال ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية للمجال ككل(١٣,٥٨) بنسبة مئوية ٧٥%، فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨,٠٠٠) بنسبة مئوية٤٥% للمجال ككل، وهى فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ت) (٧,١٧٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية فى المهارات النوعية لمجال كتابة التلخيص.

كما يتضح أيضاً تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة فى كل مهارة من مهارات التلخيص على حدة، حيث بلغت قيمة(ت) لكل مهارة من المهارات (٥,١١٩ – ٦,٠٦٤ – ٥,٥٦ – ٧,٠٨٧ – ٢,٩٧ – ٤,٠٨) على التوالى وجميعها دالة، مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات السابقة لصالح المجموعة التجريبية؛ أى أن التلميذات اللاتى درسن مهارات التلخيص باستخدام المدونة، قد حققن تقدماً أفضل فى تلك المهارات؛ مما يدل على أن توظيف المدونة التعليمية أثر تأثيراً إيجابياً فى تنمية قدرة التلميذات على التلخيص.

حجم التأثير:

قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير(Effect Size)؛ لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو (المدونة التعليمية) على المتغير التابع وهو (بعض مهارات التلخيص) وذلك باستخدام برنامج (Effect Size Calculators)، حيث يتضح من الجداول رقم (٢) أن قيمة حجم التأثير لكل مهارة من مهارات التلخيص على حدة وللمجال ككل كانت على التوالى (٠,٣١١- ٠,٥٩- ٠,٥٦٠ - ٠,٦٦٤- ٠,٣٤٠ - ٠,٥٠٢- ٠,٦٥٦) وتعتبر تلك القيم السابقة حجم كبير جداً وفقاً لمعيار كوهين(Cohen) كالآتى:

- ✓ (٠,٠١) يكون حجم التأثير ضعيفاً.
- ✓ (٠,٠٦) يكون حجم التأثير متوسطاً.
- ✓ (٠,١٤) أو أكبر يكون حجم التأثير كبيراً (Pagano,2008:399).

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء عدة عوامل:

- المرونة التى وفرتها المدونة، حيث أتاحت للتلميذات الحرية فى الدخول إليها فى أى وقت ومن أى مكان من خلال الرابط الإلكترونى المخصص لها، بالإضافة إلى سهولة استخدامها.
- وضوح الأهداف الإجرائية لموضوعات المدونة وصياغتها فى صورة عبارات سلوكية إجرائية يمكن قياسها، واطلاع التلميذات عليها قبل البدء فى دراسة كل موضوع، مما أدى إلى معرفتهن بما هو متوقع منهن بعد انتهائهن من دراسة المحتوى؛ وبالتالى يعملن جاهدين على تحقيقه.
- تقديم المهارات بصورة شيقة وجذابة ومختلفة من خلال المدونة، أسهم فى إقبال التلميذات على تعلم واكتساب المهارات وهذا لم يكن متوافراً من قبل؛ الأمر الذى

جذب انتباههن منذ اللحظة الأولى إلى أهمية تلك المهارات والفائدة التى ستعود عليهن من اكتسابها.

- الطريقة التى تم بها تقديم المهارات؛ حيث تم تقديم المهارة الواحدة بأكثر من شكل: فتارة كان يتم تقديمها فى شكل محتوى نظرى يتوافر فيه الجانب المعرفى للمهارة، وتارة فى شكل محتوى مرئى مسموع (الفيديوهات)، وأيضاً فى شكل صور ورسوم ثابتة ومتحركة؛ مما أسهم إيجابياً فى تشجيع التلميذات على تعلم واكتساب المهارات ومن ثم تنمية الجانب التحصيلى والمهارى لهن، وبالتالى تحسن أدائهن فى المهارة.
- تقديم الباحثتين لتلميذات المجموعة التجريبية بعض المعلومات عن التلخيص من حيث: مفهومه، وأهميته، وخطواته، ومهاراته التى سيتم التدريب عليها من خلال المدونة؛ ولعل ذلك أسهم فى إثراء البنية المعرفية لتلميذات المجموعة التجريبية وهو ما لم يتوفر لتلميذات المجموعة الضابطة.

(ب): فيما يختص بأداء المجموعة التجريبية، ومعرفة مدى نمو مهارات التلخيص لديهن تعرض الباحثتان نتائج المقارنات بين أداء تلميذات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التلخيص.

لمعرفة مدى نمو مهارات التلخيص لدى تلميذات المجموعة التجريبية، قامت الباحثتان بحساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة Paired Samples T-Test؛ للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار مهارات التلخيص، وكانت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول(٣) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات التلخيص وللمجال ككل.

م	المهارات النوعية لمجال كتابة التلخيص	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
١	إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع.	قبلى	٣٤	١,٩٤	١,٠١٣	٣٣	٣,١٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٦٢
		بعدى	٣٤	٢,٦٤	٠,٧٧٣				
٢	ترتيب الأفكار الفرعية المستخلصة من النص كما وردت فى النص.	قبلى	٣٤	١,٣٥	٠,٧٧٣		٤,٦٥١		٠,٥٢٦
		بعدى	٣٤	٢,٣٨	٠,٨٨٨				
٣	التعبير عن الأفكار بأسلوب التلميذة.	قبلى	٣٤	١,٥٨	٠,٩٢٤		٣,٦٥٦		٠,٤٠٩
		بعدى	٣٤	٢,٤١١	٠,٩٢٤				
٤	يأتى الملخص فى ربع حجم الموضوع الأصلى.	قبلى	٣٤	١,٨٢	٠,٩٩٩		٢,٥٩٥		٠,٣٢٤
		بعدى	٣٤	٢,٤٧	٠,٨٩٥				
٥	استخدام علامات الترقيم.	قبلى	٣٤	١,٧٧٩	٠,٨٥٤		٤,٣٨٥		٠,٢٧٩
		بعدى	٣٤	٢,٢٦	٠,٨٢٧				

٦	تقسيم الموضوع إلى فقرات	قبلى	٣٤	١,٠٢٩	٠,١٦١		٤,٥٠	
		بعدى	٣٤	١,٤١١	٠,٤٩٩			٠,٤٦٥
٧	مجموع مهارات التلخيص	قبلى	٣٤	٩,٥١	٣,٢٨		٤,٨١٣	
		بعدى	٣٤	١٣,٥٨	٣,٧٧			٠,٤٩٩

يتضح من الجدول السابق حدوث نمو لمهارات التلخيص لدى تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى عنه فى القبلى، حيث بلغ متوسطهن فى التطبيق القبلى(٩,٥) بنسبة مئوية (٥٣%)، وبلغ متوسطهن فى التطبيق البعدى (١٣,٥) بنسبة مئوية (٧٥%)، وبلغت قيمة (ت) لاختبار مهارات التلخيص ككل (٤,٨١)، كما أن قيم (ت) لكل مهارة على حدة كانت على التوالى (٣,١٨٧ – ٤,٦٥١ – ٣,٦٥٦ – ٢,٥٩٥ – ٤,٣٨ – ٤,٥٠) وذلك بفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدى.

حجم التأثير:

قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير(Effect Size)؛ لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو (المدونة التعليمية) على المتغير التابع وهو(بعض مهارات التلخيص) وذلك باستخدام برنامج (Effect Size Calculators)، حيث يتضح من الجداول رقم (٣) أن قيمة حجم التأثير لكل مهارة من مهارات التلخيص على حدة وللمجال ككل هى (٠,٣٦٢- ٠,٥٢٦- ٠,٤٠٩ – ٠,٣٢٤- ٠,٢٧٩ – ٠,٤٦٥- ٠,٤٩٩)، وتعتبر تلك القيم السابقة حجم كبير جداً وفقاً لمعيار كوهين(Cohen)، مما يدل على تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية فى مهارات التلخيص السابقة فى الاختبار البعدى عنه فى الاختبار القبلى.

ويرجع ذلك التقدم الذى أحرزته المجموعة التجريبية فى مهارات التلخيص إلى:

- تحديد الهدف العام من استخدام المدونة ووضوحه لجميع التلميذات منذ أول يوم لبدء التطبيق.
- الطريقة التى تم بها تقديم المحتوى؛ حيث تم تقديمه من خلال مدونة إلكترونية، تمتاز بإحتوائها على العديد من الوسائط الإلكترونية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو التى عملت على جذب انتباه التلميذات نحو المحتوى، الأمر الذى أتاح لكل تلميذة فرصة كى تتعلم وفقاً لنمط تعلمها.
- ما قدمته المدونة – كواحدة من أساليب التواصل غير المتزامن عبر الشبكة – من تفاعلية تأتى من تبادل التعليقات بين التلميذات وبعضهن البعض وهذا بدوره ساعد فى بناء جو من التعاون بين التلميذات، وأيضاً ساعد على دراسة مهارات التلخيص.
- وجود مدونة مهارات التلخيص على رابط إلكترونى، أتاح للتلميذات إمكانية الرجوع للمحتوى والأنشطة فى أى وقت ومن أى مكان، دون التقيد بضرورة الحضور إلى الفصل الدراسى.
- ساعدت المدونة والاستراتيجية المتبعة التلميذات على التفاعل ومشاركة الأفكار والإجابات مع بعضهن البعض، حيث أتيحت لهن فرصة إبداء الرأى والمشاركة بفاعلية فى موضوع الدرس.
- تعدد وجهات النظر وتنوعها أدى إلى إثراء المناقشات بين التلميذات وبينهن وبين الباحثتين، كما أن دور الباحثتين كموجهتين، ومرشدتين، ومعززتين ساهم فى الارتفاع بدافعية التلميذات ورغبتهن فى الاستمرار فى التعلم، وكذلك حرصهن على المشاركة فى الحوار، وعدم تغيب الغالبية العظمى منهن أثناء تطبيق الدراسة.

- تقديم المدونة لبعض المعلومات عن المهارة فى مرحلة التمهيد لها من حيث: تعريف كل مهارة ومكوناتها والمقصود بها وتوضيحها بمثال، الأمر الذى ساعد على تكوين معلومات عنها وفهمها وتثبيتها فى أذهان التلميذات، مما أثر إيجابياً فى تحسن أدائهن فى تلك المهارات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التى أكدت فاعلية المدونات الإلكترونية فى عمليتى التعليم والتعلم، وفى تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين فى مختلف المراحل الدراسية مثل(دراسة Singer٢٠٠٨؛ ودراسة الخليفة،٢٠٠٩؛ ودراسة المدهونى،٢٠١٠؛ ؛ ودراسة المصرى،٢٠١١؛ ودراسة التميمي،٢٠١٦؛ ودراسة بن خنين، ٢٠١٧).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولاً: توصيات الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود ست مهارات للتلخيص مناسبة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ولازمة لهن، وبالتالى توصى الدراسة بتبنى هذه المهارات فى دروس التعبير وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن تلميذات الصف الثانى الإعدادى تعانين ضعفاً فى جميع المهارات السابقة واللازمة لهن، لذلك توصى الدراسة بمحاولة الإفادة من الاختبار الذى أعدته الباحثتان عند تحديد مستوى أداء التلميذات فى مهارات التلخيص فى هذه المرحلة.
- أظهرت الدراسة الحالية فاعلية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات التلخيص لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى؛ لذلك توصى الدراسة باستخدامها ومحاولة الاستفادة منها؛ لإكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية هذه المهارات.

كما توصى الدراسة أيضا، بما يلي:

- الاهتمام بتعديل وتطوير مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع متطلبات العصر والتكنولوجيا الحديثة، وأن تراعى مهارات التلخيص فى المناهج الجديدة والاهتمام فيها بالتدريبات والأنشطة المتنوعة.
- الاستفادة من المدونة التعليمية فى تنمية المهارت النوعية لمجالات التعبير الوظيفى، وخاصة أنه لا يوجد حتى الآن مقرر واضح ومحدد لتلك المجالات يتم تدريسه فى المرحلة الإعدادية ويستند إلى أهداف واضحة ومحتوى معرفى وأساليب وأنشطة تعليمية ملائمة تسهم فى تنمية المهارات النوعية والأساسية لتلك المجالات.
- إعطاء التلاميذ الحرية الكاملة فى اختيار الموضوعات التى سيكتبون فيها، وأن تكون قريبة من اهتماماتهم وميولهم؛ ليعبروا عنها برغبة وصدق.
- يجب على المعلم استغلال الأنشطة الصفية واللاصفية فى استكتاب التلاميذ وظيفياً.
- عقد دورات تأهيلية، وندوات، ووضع برامج تدريبية للمعلمين وتدريبهم على كيفية استخدام المدونات الإلكترونية، وتفعيل تكنولوجيا الويب(٢.٠) فى العملية التعليمية؛ التى بدورها تمنح فرصاً أكبر للمتعلم للمشاركة بإيجابية أثناء التعلم.
- العمل على تفعيل التدريس باستخدام التدوين الإلكترونى على اختلاف أنواعه، وتوظيفه بما يحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم، والأهم من ذلك توفير البنية التقنية التى تساعد معلم التعليم العام على توظيف التكنولوجيات الحديثة.
- التوسع فى تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية عبر شبكات الانترنت.
- تشجيع التلميذات على الكتابة من خلال مجلات الحائط، والإذاعة المدرسية، وأيضاً من خلال عمل مسابقات بين التلميذات.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء الدراسات والبحوث التالية:

- فعالية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مجالى كتابة القصة القصيرة والمقالات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية المدونات التعليمية فى تدريس النحو لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- فعالية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والقراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام الويب(٢.٠) فى تدريس النصوص الأدبية، والاتجاه نحو التعلم الرقمى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

١- أبو جاموس، عبدالكريم محمود(٢٠١٤): أثر استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد فى الاستيعاب القرائى والتلخيص الكتابى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى. مجلة المشكاه للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد(١). العدد(٢). ص ص ٤١٩- ٤٥٤.

٢- أبوعيشة، فيصل(٢٠٠٩): الإعلام الإلكترونى. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٣- أحمد، صلاح عبد السميع(٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. مجلد(٤). العدد(١٤٣). ص ص ٢٨٩-٣٦٢.

٤- إسماعيل، سحر فؤاد. (٢٠١٤). " أثر المدخل المنظومى فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى". دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. العدد ٥٦.

٥- البصيص، حاتم حسين(٢٠١١): تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب. دمشق.

٦- التركى، خال إبراهيم(٢٠١٤): بناء برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً وقياس فاعليته فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بالمعاهد العلمية. رسالة دكتوراه- غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية.

٧- التميمى، محمد عبدالعزيز سليمان(٢٠١٦): فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية لإكساب مهارات صياغة الأهداف التدريسية لطلاب كلية التربية فى جامعة حائل.

دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد٢١٤، سبتمبر٢٠١٦، ص ص ٢٢٢-٢٥٠.

٨- الخولى، أحمد(٢٠٠٤): التعبير الكتابى وأساليب تدريسه. عمان: دار الفلاح.

٩- الخليفة، هند سليمان. (٢٠٠٩). "مقارنة بين المدونات ونظام الجسور لإدارة التعلم الإلكترونى والتعليم عن بعد". المؤتمر الدولى الأول. الرياض. وزارة التعليم العالى. المركز الوطنى ١٦- ١٨ مارس.

١٠-الرواشدة، زياد يوسف. (٢٠٠٥). " أنموذج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى الأردن " رسالة ماجستير. منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية. الأردن.

١١-الشايع، حصة بنت محمد(٢٠١٨): فاعلية الأنشطة الإلكترونية فى تنمية مهارات التلخيص الكتابى والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق- كلية التربية، مجلد(١٦)، العدد(٣)، ص ص ١٨١- ٢٠٤.

١٢-الشنيطى، محمد صالح(٢٠٠١): فن التحرير العربى، ضوابطه وأنماطه.ط٥، السعودية – حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

١٣-الصبحى، صباح عيد رجاء(٢٠١٣): فاعلية مدونة إلكترونية مقترحة فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد فى مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثانى الثانوى. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب. مجلد(٣). العدد(٣٨). ص ص ١٢-٥٨.

١٤-الصعيدى، عمر بن سالم (٢٠١٣): فاعلية استخدام المدونات التعليمية فى تنمية التحصيل المعرفى لمهارات إدار الصف. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد١٥٦، مجلد١. ص ص ٢٨٣- ٣١٤.

١٥-الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيات ويب ٢,٠، ط ٢. الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات. طنطا. جمهورية مصر العربية.

١٦-المحضار، عبير بنت محمد أبو بكر. (٢٠١٣)." أثر مدونة إلكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ". المؤتمر الدولى الثالث للتعلم الإلكترونى والتعليم عن بعد. الرياض.

١٧-المدهوني، فوزية بنت عبد الله. (٢٠١٠). " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

١٨-المزروعي، كريمة مطر. (٢٠١٢)." مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني". رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

١٩-المصري، سلوى فتحي محمود. (٢٠١١). " فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة". مجلة العلوم التربوية. ٤ (١٩). أكتوبر ٢٠١١. جامعة القاهرة.

٢٠-الهذلى، أسماء ناصر. (٢٠١٦). " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الإثرائية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلميذات الصف السادس الإبتدائى ". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.

٢١-الهويمل، عمر عبدالرازق عمر(٢٠١٨): فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية فى تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف فى جامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات(جامعة آل البيت- عمادة البحث العلمى)، مجلد(٢٤). العدد(٣)، ص ص ١٣١- ١٦٣.

٢٢-بن خنين، أريج محمد(٢٠١٧): أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض. (IUGJEPS)، العدد٢٥، مجلد (١)، ص ص ٢٤٨- ٢٦٧.

٢٣-بنى ياسين، محمد فوزى أحمد (٢٠١٠): أثر أنموذج تعليمى مقترح قائم على عمليات الكتابة فى تنمية الكتابة الوظيفية "الرسالة الرسمية والتلخيص" لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى الأردن. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٠٧، ص ص ١٦٦-١٨٩، سبتمبر ٢٠١٠.

٢٤-حسين، مجدى صابر حسن(٢٠١٨): فاعلية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية- رابطة التربويين العرب. العدد(٩). ص ص ١٣٥-١٨٠.

٢٥-حنيش، طارق محمود عبدالفتاح(٢٠١٣): فاعلية برنامج إلكترونى فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الإبداعى باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية – جامعة المنوفية.

٢٦-خطايبة، ألمازة راجح (١٩٩٨): أثر برنامج تعليمى مقترح فى تنمية مهارات التلخيص الكتابى فى اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى لواء الكورة. رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية- جامعة اليرموك، الأردن.

٢٧-خطايبة ألمازة (٢٠١٩): أثر استخدام المدونة الإلكترونية فى تحسين مهارة التلخيص الكتابى. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. مجلد(١٥). العدد(١). ص ص ١١٣-١٣٢.

٢٨-خليل، إبراهيم؛ والصمادى،إمتنان (٢٠٠٨): فن الكتابة والتعبير، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٩-خيال، محمد ماجد نور الدين (٢٠١٨): استخدام التعلم بالتعاقد فى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعيتين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه- غير منشورة، كلية التربية- جامعة طنطا.

٣٠-دخيخ، صالح بن أحمد صالح(٢٠١٠): أثر وحدات تعليمية فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية فى الباحة. مجلة بحوث التربية النوعية – مصر، العدد(١٧)، ص ص ١٥٦- ١٩٢.

٣١-شحاته، حسن. (٢٠٠٩). التعليم الإلكترونى وتحرير العقل " آفاق وتقنيات جديدة للتعليم. ط١. دار العالم العربى. القاهرة.

٣٢-شعبان، ماهر عبد البارى. (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية. ط١. دار المسيرة. عمان. الأردن.

٣٣-_____ (٢٠١٠): قوائم التقدير وفنون اللغة "مفاهيم وتطبيقات".ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٤-شلبى، مصطفى رسلان(٢٠٠٧): مهارات الاتصال باللغة العربية. دبى، دار القلم للنشر والتوزيع.

٣٥-ضرار، ضياء الدين محمد عبداللاه(٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية التلخيص على تنمية مهارات الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. مجلة كلية

التربية فى العلوم الإنسانية والأدبية، جامعة عين شمس– كلية التربية، مجلد (٢٢)، العدد(٤)، ص ص ١٤– ٦٠.

٣٦-عامر، سامح صلاح محمود. (٢٠١٦). " فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات تقديم الخدمة المرجعية الرقمية لدى طلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

٣٧-عبدالحميد، عبدالحميد عبدالله (١٩٩٦): تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا دراسة تجريبية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس – مصر. العدد(١٣٥). ص ص ٨٧-١١٠.

٣٨-عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٩). المدونات: الإعلام البديل. عالم الكتب. القاهرة.

٣٩-عطية، محسن على(٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة فى فهم المقروء. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٤٠-عمران، خالد عبد اللطيف محمد.(٢٠١٢). " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي". المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج. العدد ٣١، يناير ٢٠١٢.

٤١-عودة ، هدى أحمد(٢٠١٠): الكافى فى التعبير. بيروت. الدار النموذجية.

٤٢-عوض، أحمد عبده(٢٠٠٠): فاعلية برنامج مقترح فى الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابى فى المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى دراسة تجريبية، المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية بطنطا (المدرسة فى القرن الحادى والعشرين، رؤية مستقبلية) رقم المؤتمر(٥)، ص ص ٣٠٠-٣٥٤، جامعة طنطا – كلية التربية.

٤٣-عويس، دينا (٢٠١٤): كيفية تلخيص نص(الاتصال المباشر) متوفر فى (http://mawdoo3.com)، تاريخ الاطلاع ٢٨ مارس ٢٠١٨.

٤٤-فراج، عبد الرحمن أحمد. (٢٠٠٦)." المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين". مجلة المعلوماتية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. قسم المكتبات والمعلومات. العدد١٤.

٤٥-فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٢): تنمية مستويات الأداء الكتابى الوظيفى لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن، المؤتمر العلمى الرابع عشر- مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء – مصر، رقم المؤتمر(١٤)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس، مجلد٢، ص ص ٣٩٧- ٤٥٧.

٤٦-_____ (٢٠٠٨). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها. ط٢.عالم الكتب. القاهرة.

٤٧-فهيم، شيماء سمير (٢٠١٦). " أثر استخدام المدونات التعليمية فى تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض مهارات التواصل الإلكترونى وبقاء أثر التعلم والدافعية الذاتية لدى طلاب كلية التربية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.

٤٨-قطامى، يوسف (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٩-قمر الدولة، إيمان عطية محمد (٢٠١٨): مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث الشرق الأوسط فى العلوم الإنسانية والدراسات الأدبية، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ص ص ٥١٠- ٥٤٢.

٥٠-لافى، سعيد عبدالله (٢٠٠٥): تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابى الوظيفى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمى السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية – القاهرة، مجلد ١، ص ص ٣٥٠ -٣٨٥.

٥١-محمد، إبراهيم فريح حسين (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية (SQ4R) المطورة فى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى الطلبة المعلمين. المجلة التربوية، المجلد(٦١)، ص ص ٢٧-٦٩.

٥٢-محمود، عبد الرازق مختار(٢٠١٢): فاعلية استراتيجية النمذجة والتلخيص فى علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس الحديثة للفتيات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(٣١).

٥٣-مسلم، حمودة أحمد حسن (٢٠١١): أثر تدريس الأحياء بالمدونات التعليمية على تنمية الدافعية للتعلم ومهارات التواصل العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. مجلة التربية، كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد (١٤٦)، مجلد(٢)، ص ص ٥٦٣- ٥٩٨.

٥٤-مطر، محمد إسماعيل رشيد (٢٠١٠)." فاعلية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم". رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

55- **Anne Bartlett – Bragg (2005): Blogging to learn. University of technology, Sydney, Australia.**

56- **Amir, Z & Ismail, K & Hussin, S. (2010): Blogs in Language Learning: Maximizing Students' Collaborative Writing. Procedia Social and Behavioral Sciences 18 (2011), 537–543.**

57- **Bella, M. (2005): Weblogs on Their Effects on Writing Skills, Case Study Report, Retrieved on 15/4/2009, from hup:// mirandalynn.com.**

58- **Blood, R. (2004). How blogging software reshapes the online community. Communications of the ACM, 47(12), 53-55. Retrieved March 14, 2017 available at** http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1035165**.**

59- **Bradley, P. (2002). Weblogs, what, why, where &when. Retrieved on: June 18, 2017.**
from: http://www.philb.com/weblogsppt/Weblogs_files/frame.htm.

60- **Bull, G.; Bull G. & Kajder , S. (2004). Writing with Weblogs. Learning & Leading with Technology, vol. 31, N1, p6, Available at: [http.//www.iste.org/LL/3i/l/index.cfm].**

61- **Campbell, A.P. Weblogs for Use with ESL Classes. The Internet TESL Journal, February 2003, vol. IX, n° 2. [http://iteslj.org/] visited on 27th May 2005.**

62- **Chancy, K. (2005). Blogs- Learning: A new Arts Learning medium. Teaching Artist Journal,3(4), 233-240.**

63- **Chin-Pin Chen, Hui -Min Lai, Chen-Yen Ho (2015): Why do teachers continue to use teaching blogs? The roles of perceived voluntariness and habit. Computers & Education, (82) , 236-249.**

64- Dewi, W (2013): Weblogs; an Alternative Solution in Improving High School Students' Writing Skill. Graduate Program Islamic University of Malang, Indonesia. April 2013.

65- Jones, R.C.(2006). Strategies For Reading Comprehension: Summarizing. Curry School Of Education, University Of Virginia, Charlottesvilla, V A: http:// www. Readingquest.org/author- html.

66- Julia, T.(2004): Blogging Practices: An Analytical Framework. Journal of Computer – Mediated Communication,(12), 1409- 1427.

67- Kitchakarn , O. (2012). Using blogs to improve students summary writing abilities. Turkish Online Journal Of Distance Education. 13 (4). P.P 209-219.

68- O' hear, S (2006) E-Learning 2.0 how Web technologies are sharing education, August.

69- Pagano, R. (2008): Understanding statistics in the Behavioral sciences .9 (th) Edition.

70- Singer, J , (2008):Posting For Points: Edublogs in the JMC. Curriculum. Journalism & Mass communication Educator,63(1),10-27.

71- Zhang ,H. , Song, W. , Shen , S,. , Huang, R. (2014): The Effects Of blog-mediated Peer Feedback on learners motivation, collaboration, and course satisfaction in a second language writing course. Australasian Journal of educational technology. 30 (6), p .p 670- 685.